العدوانية وعلاقتها ببعض متغيرات علم النفس الإيجابى لدى عينة من الطلاب والموظفين

د/ حنان سعيد السيد
مدرس علم النفس
كلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معدلات انتشار العدوانية وعلاقتها ببعض متغيرات علم النفس الإيجابي (حب الحياة، والرضا عن الحياة، والتفاؤل، والأمل)، والفروق بين الجنسين لدى مجموعتين عمريتين ، واختيرت عينة الدراسة من طلاب الجامعة (ن=٣٩٥) والموظفين (ن=٢٦٦) من الجنسين. وقد حصل طلاب الجامعة الذكور على أعلى متوسط فى الدرجة الكلية لمقياس العدوانية، يليهم طالبات الجامعة ثم عينة الموظفين من الذكور وأخيرا عينة الموظفات.

وبالنسبة للارتباط بين العدوانية وبعض متغيرات علم النفس الإيجابى فكانت على النحو التإلى: ظهر ارتباط موجب بين التفاؤل وحب الحياة والرضا عن الحياة، والأمل ، مقاييس التقدير الذاتى لدى عينتى الذكور والإناث. كما ظهر ارتباط سالب بين العدوانية والرضا عن الحياة، والأمل، ومقاييس التقدير الذاتى لدى عينتى الذكور والإناث، وهو ما تم تفسيره طبقا لنتائج الدراسات السابقة .

ولم يتحقق الفرض الثالث حيث ظهر تطابق بين التركيب العاملى لمتغيرات الدراسة فى العينتين من الطلاب والموظفين أى لم يختلف التركيب العاملى باختلاف المرحلة العمرية. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة تقديم الإرشاد النفسى للحاصلين على درجة مرتفعة فى مقياس العدوانية، ووضع برامج لتنمية الخصائص والسمات الإيجابية لهم.

مقدمة: أصبح العدوان فى العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، تكاد تشمل العالم بأسره، ولم يعد مقصورا على الأفراد، بل اتسع نطاقه ليشمل المجتمعات والدول والحكومات ، وهو ما يلاحظ فى مختلف أشكال العنف والإرهاب والتطرف التى تسود مناطق كثيرة من العالم (عبدالله؛ أبوعباة،١٩٩٥) ولقد لفت "سليجمان" Seligman الانتباه إلى دور علم

النفس الإيجابي فى فحص الجوانب المشرقة فى حياة الإنسان، ودراستها لإيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف ودراسة القوة الإنسانية، والنمو السوى للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتوفير الظروف التى تؤدى إلى مستويات عالية من السعادة والأمل والتفاؤل وحب الحياة والرضا عنها، وهو ما يجعل للحياة قيمة ومعنى، وهو أمر مطلوب فى ظل الظروف الضاغطة التى تحيط بالحياة (عبد الصمد،٢٠٠٦).

أهمية الدراسة :

١. تتضح أهمية الدراسة فى كون دراسة العدوانية بوصفها من الموضوعات المثيرة للاهتمام سواء على المستويين النظرى والواقعى لأن لها آثارا سلبية تؤدى لكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التى تواجه الأفراد والجماعات ويلعب فيها السلوك العدوانى دورا محوريا فى العديد من الانحرافات والجرائم والاضطرابات الشخصية مما يؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع وتكوينه . وبالتالي ينبغى الوقوف على الظروف التى تساعد على تحاشى أو تجنب أو تقليص معدلات العدوانية ، حتى يمكن وضع إجراءات إرشادية أو تدابير وقائية للتحكم فى معدلات العدوانية وضبطها قبل أن تتفاقم وتصبح مستعصية على التدخلات الإرشادية أو العلاجية .

٢. تمثل مرحلة المراهقة مرحلة عمرية فاصلة فى حياة كل فرد حيث تعد مرحلة محفوفة بالمخاطر ومفعمة بالمشكلات نظرا لطبيعة التغيرات النمائية فى جوانب الشخصية المختلفة ، وملامح ظاهرة العدوانية تتشكل فى مرحلة المراهقة لأنها تتفاعل مع العوامل والضغوط الاجتماعية فى بيئة المراهق لأنه يصطدم دائما بالمجتمع من حوله، والعنف والعدوان هما وسائله للدفاع عن ذاته ، وبالتإلى فإن المراهق العدوانى العنيف تضطرب علاقته بالآخرين وقد تخلق منه شخصية منحرفة يمتد تأثيرها إلى مرحلة الشباب وتغذيها عوامل النقص والاحباط والنظرة السلبية والضغوط المادية والمعنوية مما يستلزم بحث متعلقات السلوك العدوانى لدى المراهقين لمحاولة فهمه وضبطه .

٣. تكمن الأهمية النظرية فى محاولة إثراء ميدان البحوث والدراسات النفسية ومن الناحية التطبيقية إلقاء مزيد من الضوء على معدلات العدوانية لدى الشباب من الجنسين سواء كانوا من فئة الطلاب أو الموظفين ودور متغيرات علم النفس الإيجابي فى الحد من تلك الظاهرة السلبية أو تقليل انتشارها .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب الجامعة والموظفين & وبين الذكور والإناث فى متغيرات العدوانية والتفاؤل والأمل وحب الحياة والرضا عن الحياة، والهدف القياسى يتمثل فى قياس العدوانية والتعرف على البناء العاملى للمقياس، والهدف الارتباطى فى محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العدوانية وبعض متغيرات علم النفس الإيجابى، مع التعرف على مدى اختلاف أو تشابه التركيب العاملى لمتغيرات الدراسة باختلاف النوع والمرحلة العمرية وتصاغ هذه الأهداف في التساؤلات الآتية:

١. ما معدلات انتشار العدوانية لدى عينات الدراسة؟
٢. هل هناك فروق جوهرية بين الجنسين فى العدوانية ومتغيرات علم النفس الإيجابى؟
٣. ما هى الفروق بين العينتين فى متغيرات علم النفس الإيجابى؟
٤. ما هو نمط الارتباطات بين متغيرات الدراسة؟

فقد تفيد النتائج التى تتوصل إليها هذه الدراسة، فى وضع برامج وقائية لخفض العدوانية، بالإضافة إلى برامج إرشادية تعنى بتنمية السلوك الإيجابى، واختيار نوعية أفضل للحياة، لمواجهة العدوانية والتغلب عليها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى الكشف عن مظاهر العدوانية لدى المراهقين والشباب من الجنسين بأشكالها المتعددة البدنية واللفظية والسلبية ومحاولة معرفة العلاقة بين العدوانية وبعض متغيرات علم النفس الإيجابي مثل: الأمل، والرضا عن الحياة ، والتفاؤل ، وحب الحياة، لدى عينات الدراسة، حيث إن تلك الجوانب الايجابية المتمثلة فى التفاؤل والأمل والرضا عن الحياة وتقدير الصحة النفسية والجسمية غير مستقلة عن متغير حب الحياة (عبد الخالق، ٢٠٠٨)، وهى التى تجعل للحياة قوة ومعنى ودور متغيرات علم النفس الايجابي فى الحد من الضغوط النفسية التى تؤدى لحدوث التوتر لدى الطلاب أو الموظفين، حيث أن الظروف الاجتماعية والسياسية التى تمر بها البلاد قد تسمح بانتشار معدلات العدوانية لدى هؤلاء الفئات من المجتمع بالمقارنة بالأنماط العدوانية السائدة فى

فترات سابقة لم تكن هناك تغيرات سياسية واجتماعية متلاحقة تؤثر على جميع فئات المجتمع .

مصطلحات الدراسة:

أ. العدوانية Aggressiveness

إن العدوان على حد تعبير [ستور ،١٩٧٥، ص ٨]"كأنه حقيبة تمزقت أوصالها من كثرة ما تعج به من تفسيرات ومفاهيم مختلفة لهذا اللفظ، وترتب على ذلك اختلاف الرؤية والنظرة إلى العدوان من حيث : مصادره، وأشكاله، ومصاحباته، وأسبابه ،ووظائفه، وأطرافه، وطرق الضبط والتوجيه (المغربى،١٢١،١٩٩٣-١٥٣؛ وعويس،٢٠٠٢؛ والألفى،١٩٨٦، ٢٧٩-٢٩٦؛ونصر، وسليمان،١٩٨٩، ٦٧-٨٥؛وأبو قورة،١٩٩٦؛والسيد،٢٠٠٢، ١١-٢٨؛وعبد الله،٤٢،٢٠٠٥-٦٥.

Berkovirtz,1986;Gall,1996:12;Gelles,Dumais,Corneel;et.al.1990,pp. 20-21)

ولقد أطلق "باندورا" على السلوك العدوانى وصفا يصوره على أنه "غابة من علم المعانى"، لكثرة المفاهيم والنظريات التى تناولته(Bandura,1978,p.11) . والعديد من التعريفات تنظر لمفهومى العدوان والعدوانية بوصفهما شيئا واحدا وذكر فاندنبوس Vandenbos,G.R. (٢٠١٥) فى القاموس الموسوعى للعلوم السلوكية أن " العدوان سلوك تحركه دوافع التنافسية أو الغضب أو العداوة والذى ينتج عنه أذى أو دمار أو هزيمة للآخرين أو للشخص نفسه فى بعض الحالات . ويكون العدوان عدائيا hostile aggression حينما يكون الهدف الأساسي هو إيقاع الأذى أو التدمير المتعمد للشخص أو للشيء المستهدف، أما العدوان الوسيلى أو الإجرائى instrumental or operant والذى فيه ينفذ الهجوم بشكل أساسى لتحقيق هدف آخر مثل اكتساب شيئا ما .

والعدوانية هى الميل للتوكيدية والسيطرة الاجتماعية والسلوك التهديدى والعدائية وقد يسبب هذا الميل تغييرا عابرا فى سلوك الفرد، وقد يكون سمة مميزة للفرد"(فاندنبوس ،٢٠١٥، ص ص ٢٣٠-٢٣٢)، وباستقراء التعريفات المتعلقة بالعدوانية، يمكن أن نستنتج أن العدوانية نمط من أنماط الاضطرابات السلوكية غير السوية، التي تأخذ أشكالا شتى، ولكنها تعبر فى

نهاية المطاف عن سلوك شاذ مضاد للمجتمع، يحتاج إلى كبح وعلاج فى الوقت ذاته، كما أن مفهوم العدوانية مفهوم مركزي يشتمل على ثلاثة مفاهيم فرعية هى:

العدوان Aggression: ويقصد به الهجوم الصريح على الغير أو الذات، ويأخذ الشكل البدنى أو اللفظى أو التهجم (العدوان الصريح) & العدائية Hostility: ويقصد بها ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن الغضب والكراهية والحقد والشك والحسد والغيرة والإحساس بالاضطهاد ، وهذا ما يطلق عليه العدوان المضمر أو الخفى. & الميل للعدوان (النزعة العدوانيةAggressiveness): ويقصد بها ما يوجه العدائية ، أى أنها حلقة تربط بين العدائية بوصفها محركا، والسلوك العدوانى بوصفه سلوكا فعليا، ويتضمن الرغبة فى إيقاع الأذى بالغير أو بالذات، وقد يكون رغبة فى إيذاء الآخرين لتأكيد الذات او رغبة فى إيذاء الذات تعبيرا عن الخضوع. (سليمان، وعبدالحميد،١٩٩٤). وترى الباحثة أن العدوانية تمثل نزعة إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يرمز اليهما، وقد تتخذ صورا متعددة منها السلوك العدوانى الصريح، مثل: العدوان البدنى كالشجار الجسدى واللفظى والسلبى المتمثل فى التهكم والسخرية أو نشر الشائعات عن الآخر، والسلوك العدوانى المضمر مثل: الحسد والكراهية والغيرة والاستياء، وإقصاء الآخر عن عمد، وهى ما يطلق عليها العدائية، وأخيرا العدوانية الرمزية كالسلوك الذى يرمز إلى احتقار الآخرين أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به ،أو التهديدات اللفظية، أو الامتناع عن النظر إلى الضحية، وقد يتجه إلى الذات كما يتجه إلى الغير ، ولكن يؤخذ على بعض هذه التعريفات أنها تقصر لفظ العدوان على السلوك الواضح الصريح فقط، وهذه تعريفات ناقصة. كما أن العدوانية قد تتم إزاحتها إلى أشخاص أو جماعات أخرى أضعف إذا لم يكن من الممكن توجيهها إلى العامل المثير للإزعاج. وهى سمة مستمرة للفرد مستقرة عبر الزمن فالأطفال العدوانيين يتجهون ليصبحوا مراهقين وراشدين عدوانيين أيضا إذا لم يتم توجيه الإرشاد النفسى المناسب لهم .

ويذكر (عبدالله، وأبوعباة، ١٩٩٥)،أنه" مع تنوع بحوث العدوان على المسارين النظرى والواقعى، ما زال هناك كثير من المشكلات التى لم تحسم سواء فيما يخص مفهوم العدوان وأسسه النظرية وارتقائه منذ مراحل العمر المبكرة، أو علاقته بغيره من المفاهيم الأخرى أو أشكال التعبير عنه وأبعاده ومكوناته. وقد نتج هذا التعدد والتنوع من عدم وجود تعريف شامل يقبله الباحثون فى هذا المجال، وترتب على ذلك فى نفس الوقت ،صعوبات أو مشكلات فى

قياس هذه الأبعاد، أو المظاهر، وفى إجراءات التحليل العاملى التى استخدمت، لأنها لم توف ببعض الشروط المنهجية اللازمة.

ثانياً. الفروق بين الجنسين فى العدوان :

يشير التراث النفسى إلى أن السلوك العدوانى لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، وذلك فى مختلف الأعمار سواء أكان ذلك فى الطفولة المبكرة أم الطفولة الوسطى والمتأخرة أو المراهقة، يستوى فى ذلك السلوك العدوانى بصورة عامة أو فى أشكاله المتنوعة. كما تشير نتائج بعض الدراسات ،إلى أن العدوان المادى العنيف المتكرر، يتصف به الأولاد بدرجة أكبر من البنات ولكن البنات أظهرن مزيدا من العدوان فى صورة تحقير وأذى ، بحيث يكون الضرر عقليا أكثر منه ماديا (منصور ،١٩٨٣) ومع ذلك لم تجد دراسة "ماكابى، وليبكومب" (Mc–cabe &Lipcomb,1988) فروقا بين الجنسين فى كل من العدوان اللفظى والمادى . كما توصلت دراسة الشربينى(١٩٩١)، إلى وجود فروق بين الجنسين من حيث السلوك العدوانى والعنف لصالح الذكور مقارنة بالإناث .وأكدت نتائج دراسة "مارتين وروس" (Martin &Ross,2005) وجود اختلافات حقيقية فى السلوكيات العدوانية الصادرة عن الذكور والإناث ، وهو ما يدعمه أساليب تفاعل الوالدين مع السلوك العدوانى التى تختلف باختلاف جنس الأبناء . كما وجدت دراسة "شيكتمان"(Shechtman,2005) فروقا فى السلوك العدوانى بين الجنسين لصالح الذكور، كما أكد ذلك نتائج دراسة "ألنك" وآخرون (Alink.et.al,2006) حيث وجدت فروقا بين الذكور والإناث فى العدوان المادى . ووجدت دراسة عبود(١٩٩٤) فروقا بين الذكور والإناث من حيث السلوك العدوانى وهى نفس النتيجة التى أسفرت عنها دراسة إبراهيم(١٩٩٧) حيث وجدت فروقا بين الذكور والإناث فى الاتجاه نحو العنف .إلا أن دراسة حنفى (١٩٩٣)، لم تجد فروقا بين الجنسين فى أشكال السلوك العدوانى .

ثالثاً . تعريف متغيرات علم النفس الايجابى : ١. التفاؤل Optimism :

عرف (عبد الخالق؛ الانصارى،١٩٩٥) التفاؤل بأنه " النظرة الايجابية، والإقبال على الحياة، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات والطموحات فى المستقبل، والاعتقاد فى حدوث الخير، وهو استعداد يكمن داخل الفرد فى توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة.

٢. حب الحياة Love OF life :

يعرف(Abdel-Khalek,2007) حب الحياة بأنه مكون فرعى من مكونات الحياة الطيبة أو الهناء الشخصى Subjective well-being ، وعرفه بأنه الاتجاه الإيجابى العام نحو حياة الفرد، فهو يدل على الرغبة فى الاستمرار، وشدة التمسك بالحياة ، فضلا عن التعلق بالحياة وتقديرها ،ويفترض أن هناك فروقا فردية بين الأفراد فى حب الحياة، وبناء على ذلك يمكن اعتبار حب الحياة ، بعدا يتضمن قطبين أحدهما حب الحياة، والآخر كره الحياة، وتؤدى الدرجة المرتفعة فى كره الحياة إلى سلوك تدميرى للذات كالانتحار ، فى حين يتضمن حب الحياة التوجه الايجابى نحوها وتقبلها.

٣. الرضاعن الحياة Satisfaction with life :

يذكر عبد الخالق(٢٠٠٨) أن الرضا عن الحياة أحد مكونات الهناء الشخصى Subjective well-being ويعرف الرضا عن الحياة بأنه " التقدير الذى يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصى". والجوانب الاساسية فى هذا التعريف كما يلى :١. يعتمد حكم الشخص على تقديره الشخصى وليس كما يحدده غيره، ٢. يحدد الفرد بنفسه المعايير التى يقيم على أساسها حكمه على نوعيه حياته، ٣. ينتمى الحكم على الحياة إلى الجوانب المعرفية للشخصية وليس الوجدانية، ٤. يتعلق هذا التقدير أو الحكم بالحياة بشكل شامل وليس بقطاع محدد فيها . وتفصيل الجانب الآخير أن الرضا عن الحياة ينقسم إلى جانبين أولهما يتعلق بالحياة بوجه عام وبشكل شامل . وثانيهما يتعلق بالرضا عن الحياة فى قطاعات معينة كالأسرة والمال والأصدقاء والمهنة وغيرها .

٤. الأمل Hope :

عرف "سنايدر" وزملاؤه الأمل بأنه " حالة دافعية موجبة Positive motivation state ،مشتقة من شعور الفرد بالنجاح ، وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط للوصول لهذا الهدف (Snyder,1994) وتتداخل مجموعة من الأهداف المهمة ،التى تكون مسئولة عن الوصول إلى الهدف (Snyder,1994)، والافراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في مقياس "سنايدر" للامل، يؤمنون بقدرتهم على تحقيق النجاح (Moon&Snyder,2000)، والتعبير الواضح عنها (Snyder&Shorey,2004)، والمثابرة عند مواجهة العقبات(Feifer&DeFina,2002)، واتخاذهم أهدافا مرنة وطويلة المدى، ثم يقسمونها إلى خطوات مرحلية(Snyder,Rand,&Sigmon,2003) ، ويستمتعون بالأنشطة التى

تساعدهم على بذل مزيد من الاهتمام والانتباه والدافعية نحو الهدف (Snyder,2000a).

ومن خلال استقراء التعريفات التى ذكرت سابقا لمتغيرات علم النفس الايجابي، ترى الباحثة أنه من خلال إحساس المرء بالرضا عن حياته، فإنه يصبح أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة وضغوطاتها، ومن ثم كلما كان الفرد على درجة مرتفعة من الرضا عن الحياة كلما أدى ذلك بالفرد إلى تحمل ضغوط الحياة ومشكلاتها والقدرة على حلها، ومن ثم دعم ايجابية توقعاته المستقبلية (التفاؤل)، وعلى العكس، كلما كان الفرد على درجة منخفضة من الرضا عن الحياة ، كان أقل تحملا لمواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها، وأكثر نقدا لذاته، وهو ما يؤدى إلى تدعيم التوقعات السلبية ، وتوقع الأسوأ لحياته . ويسلم كثير من علماء النفس بأن الإحساس بعدم الرضا عن الحياة، له تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجال الاجتماعى الذى يعيش فيه، وهو تأثير لا يجب إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد ان يعيش حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة، حيث أن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة ظاهرة متشعبة لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، بل هناك أسباب كثيرة كما أوضحتها الدراسات ، فمنها ما يعود إلى طبيعة ضغوط الحياة، وعدم الإحساس بالسعادة ،والتوقعات السلبية المتشائمة.

دراسات سابقة : بعد إجراء عدد كبير من الاستقصاءات البحثية لم تستطع الباحثة التوصل إلى دراسة واحدة تجمع متغيرات الدراسة جميعا- فى حدود علم الباحثة – فقد كانت الدراسات إما أنها خاصة بمتغير العدوانية أو السلوك العدوانى وعلاقته بسمة أو اثنين من الشخصية، أو دراسات متغيرات علم النفس الإيجابى بمفردها، أو فى علاقاتها بعضها بعضاً، دون وجود علاقة مباشرة بين تلك المتغيرات وبين العدوانية، ولذلك قسمت الدراسات السابقة إلى محاور على النحو التإلى:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالعدوان لدى عينات من المراهقين أو الراشدين.

المحور الثانى: الدراسات الخاصة بمتغيرات علم النفس الايجابى، وهى: التفاؤل وحب الحياة، والرضا عن الحياة، والأمل، لدى عينات من المراهقين أو الراشدين وعلاقتها بالعديد من المتغيرات والسمات الشخصية .

أولا – دراسات المحور الأول: العدوانية:

تم تقسيمها لمحاور فرعية منها ما يتعلق بمظاهر العدوان والثانية بالتنشئة الاجتماعية وثالثة بمتغيرات متعددة للعدوان:

فحصت دراسة(حسين؛ شوقى ؛ شرف الدين، ١٩٨٣)السلوك العدوانى ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات، (ن=٢٥١)، كان متوسط أعمارهم ٢١,٨، واستخدم مقياس العدوانية من إعداد الباحثين، واستخلصت خمسة عوامل: عامل عام للعدوان & عامل للعدوان الناشط الخارجى الصريح فى مقابل العدوان السلبى الداخلى & عامل العدوان غير المباشر ، فى مقابل العدوان المباشر ، والعامل الرابع هو عامل التوتر العدوانى ، والخامس العدوان اللفظى فى مقابل العدوان المادى والبدنى.

وكانت دراسة ميليكان، الدرينى (١٩٨٣) لفحص بعض مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية أجابوا عن اختبار العدائية وقائمة المظاهر السلوكية للعدوان .وقد أظهرت النتائج أن أهم العوامل التى تسهم فى إذكاء السلوك العدوانى، هى ضعف تقدير الطلاب للمسئولية، وضعف المشاركة فى المنزل فى عملية التوجيه، والإخفاق والفشل الدراسى، وضعف الرغبة فى التعليم، والتفاوت فى السن داخل المدرسة . أما أهم عقوبات للسلوك العدوانى فكانت تحويل التلميذ للإخصائي الاجتماعى أو لمدير المدرسة أو لضابط المدرسة ، والفصل المؤقت ، والغرامة ، وكتابة تعهد على ولى الأمر ، والفصل النهائى ، كما كان طلبة الإعدادى أعلى من طلبة الثانوى العام فى درجة العدائية .

وأجريت دراسة فايد (١٩٩٦) على أبعاد السلوك العدوانى لدى شباب الجامعة، وشملت (٢٥٧)(١٢٦ذكر ، و١٣١إنثى) واستخدم استخبار العدوان إعداد" باس، وبيرى" ومن تعريب الباحث، وقد أشارت النتائج إلى حصول الطلبة على متوسطات أعلى من الإناث فى أبعاد العدوان البدنى، واللفظى، والدرجة الكلية، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى فى بعد الغضب ، ولم تكن هناك فروق دالة بين الطلبة والطالبات فى بعد العدائية، وقد حصل طلاب الريف على متوسط درجات أعلى من طلاب الحضر فى بعد العدوان البدنى، واللفظى، والدرجة الكلية، ولم تظهر فروق بينهما فى بعدى الغضب والعدوانية، وكان متوسط درجات طلاب الكليات النظرية أعلى من طلاب الكليات العملية فى العدوان الجسمى، في حين كان متوسط درجات طلاب الكليات العملية أعلى فى العدوان اللفظى، ولم توجد فروق

دالة بين طلاب الكليات النظرية والعملية فى الغضب والعدائية والدرجة الكلية للعدوان .

وعرضت دراسة خليفة، والهولى (٢٠٠٣) لمظاهر السلوك العدوانى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت (ن=٩٠٠)، وكان متوسط أعمارهم (٢١,٨سنة)، واستخدمت استبانة لقياس العدوان ، من إعداد الباحثين، وتبين وجود فروق جوهرية بين معدلات انتشار السلوك العدوانى لدى أفراد العينة، وبين تصورهم لانتشار هذا السلوك لدى الآخرين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية، تشير إلى إقرار أفراد العينة تزايد جميع مظاهر السلوك العدوانى لدى الآخرين مقارنة بهم. كما ظهرت فروق بين الجنسين فى مظاهر السلوك العدوانى فى اتجاه الطلبة، ووجدت فروق دالة بين الجنسين فى تصورهم لمدى انتشار مظاهر السلوك العدوانى لدى الآخرين فى اتجاه الطالبات. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة بين السلوك العدوانى وتدخين السجائر، وعدم الانتظام فى الدراسة، كما وجدت علاقة سلبية دالة بين السلوك العدوانى والصلاة بانتظام، في حين لم تظهر علاقة بين السلوك العدوانى وبقية المتغيرات، مثل العمر ، والتخصص، ومستوى تعليم الوالدين. أما دراسة غانم(٢٠٠٧) فقد هدفت إلى معرفة الصورة المدركة للطالب العدوانى فى المجال الدراسى لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، واشتملت على ٥٠ طالب فى المرحلة الثانوية، ممن صدر عنهم السلوك العدوانى المشاغب و(٣٠٠)طالب يمثلون العينة الضابطة، وتبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى إدراكهم لصفات الطالب المشاغب دراسيًا، فى اتجاه المجموعة الضابطة .

وفيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية والعدوان

توصلت دراسة الكامل، وسليمان(١٩٩٠) إلى أن أسلوبي التسلط والإهمال فى المعاملة الوالدية، ارتبط ارتباطا إيجابيا دالا بمستوى السلوك العدوانى للأبناء، ولعل مرجع ما سبق يعود إلى أن أساليب التنشئة التى تتسم بالقسوة أو التذبذب أو الإهمال، تسبب للطفل غالبا الإحساس بالحيرة والإحباط ، وهو ما قد يفتح الباب أمامه لحل يستند إلى العدوان، سواء أكان ذلك داخل المنزل أم خارجه، مع أساتذته وزملائه فى المدرسة أو مع أصدقائه فى الحى، لاسيما لو واجه السلوك العدوانى الصادر عنه تهاونا أو تشجيعا من جانب الأخرين ممن حوله، وهو ما يعد نوعا من التعزيز والترسيخ له.

كما أسفرت نتائج دراسة "دودج"(Dodge,1990) عن ارتباط السلوك العدوانى بالاتجاهات الوالدية التى تتسم أساليبها بالقسوة والعنف مما يدفع بالمراهق إلى تبنى السلوكيات العدوانية . واهتمت دراسة عبد المولى(١٩٩٣) بفحص العلاقة بين العدوان والعقاب البدنى لدى بعض الشباب العمانى، وشملت العينة(ن=١٤١) طالبا من الذكور واستخدم مقياس الاتجاه نحو العقاب البدنى إعداد الباحث، وتبين وجود علاقة دالة بين الإتجاه نحو العقاب البدنى والعدوان، كما ظهر أن الطفل الخامس فى الأسرة أعلى في مقياس العدوان من الطفل الثالث فى الأسرة. وهو ما أكدته نتائج دراسة عبود(١٩٩٤) حيث وجدت أن أساليب التنشئة السلبية تؤدى إلى اكتساب الأبناء السلوك العدوانى ، كما أن زيادة عدد الأبناء يزيد من المنافسة بينهم، كما يزيد من فرص الاحتكاك أيضا، هذا بالإضافة إلى تضاؤل فرص وجود الكبار الفعالين لدى المراهق وعجزهم عن ضبط سلوكهم ورعايتهم بالصورة الواجبة، ونقص التفاعل الحميم بينهم وبين الصغار، مما يقلل من فاعلية الوالدين من حيث هم نموذج للقوة ومصادر للتنبيهات المعرفية والاجتماعية، وإحساسهم بالرفض الوالدي، وعدم اتساق أساليب الضبط فى الأسر الكبيرة العدد. واهتمت دراسة بوشلاق(٢٠٠٦) بمعرفة العلاقة بين التقدير الإجتماعى والسلوك العدوانى لدى المراهقين (ن=٢٠٠) (١٣-١٥سنة)، مقسمين إلى (١٠٠) مرتفعى الدرجة في السلوك العدوانى، و(١٠٠) منخفضى الدرجة في السلوك العدوانى، واستخدم مقياس التقدير الاجتماعى المأخوذ من مقياس إشباع الحاجات النفسية الاجتماعية، من إعداد الباحثة، ومقياس السلوك العدوانى من تأليف العيسوى، كما استخدمت كشوف الحالة الاجتماعية لأفراد العينة، وتبين وجود علاقة إيجابية بين عدم إشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعى، والسلوك العدوانى لدى المراهقين العدوانيين، والمراهقات العدوانيات، كما وجدت فروق دالة فى السلوك العدوانى بين المراهقين والمراهقات المحرومين من التقدير الاجتماعى. أجرى "كالينين"وآخرون(Kalnin etal.2011) دراسة لفحص العلاقة بين التعرض للعنف الخاص بالإعلام والسلوك العدوانى لدى المراهقين، ، وكانت العينة مكونة من(٢٢) من المراهقين ممن لا يعانون من أية أعراض سيكياترية أو اضطرابات سلوكية متعلقة بالعدوان ، وتم تشخيصهم كعينة تعانى من سلوك عدوانى، إما بسبب اضطرابات السلوك، أو بسبب اضطرابات انحرافية، وتمت مقارنتهم بعينة ضابطة مكونة من (٢٢) مراهقاً أكملوا مقياس مهمات STROOP الانفعالية، وأظهر المسح الأولى أن العينة

الضابطة لديها تاريخ من التعرض الضعيف للنشاطات العالية فى الفصين الخلفى والأمامى من المخ، في أثناء الحالات العنيفة، وعلى النقيض من ذلك فإن المراهقين المصابين باضطرابات سلوكية وتعرضوا لمستويات عالية من العنف الإعلامى، أظهروا نقصاً فى نشاط اللوزة العصبية فى المخ، بالمقارنة بمن تعرضوا لدرجة منخفضة من العدوان، وظهر أن العنف الإعلامى يؤثر على الأفراد بطرق مختلفة، اعتمادا على وجود السمات العدوانية لهم.

وفى دراسة بن حليلم(٢٠١٤) لتوضيح السلوك العدوانى لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والاهمال من طرف الأم فقد وجدت علاقة ارتباطية دالة بين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدوانى والإهمال ووجدت فروق فى السلوك العدوانى لصالح الذكور. وفى دراسة ليونز وآخرون .Lyons,et.al (٢٠١٥) لمعرفة تأثير العنف اللفظى من الوالدين على عدوان الطفل ظهر أن التأديب الايجابى للطفل ذا الدرجة المنخفضة ارتبط بعنف لفظى أقل لكلا الوالدين ، وكانت أكثر المؤشرات للعنف اللفظى موجهة تجاه الأمهات وكان التوبيخ بقسوة وإساءة التعامل الجسدية للطفل مرتبطة بالعنف الجسدى الموجه تجاه الأم من شريكها الزوجى وبالتإلى فإن العنف اللفظى بين الآباء يتنبأ بالعنف لدى الأبناء تجاه أمهاتهم وآبائهم مما يستدعى التدخلات الارشادية للعائلة.

دراسات خاصة بعلاقة العدوان بعدد من المتغيرات:

وأجريت دراسة "سوجيكثا وجونكر وكاتركى " (Sujatha,Gaonkar&Katarki,1991) على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (١٣-١٩سنة)ن=(١٤٨)، استجابوا لبعض مقاييس العدوانية، والتوافق، وقد أسفرت النتيجة عن أن مستوى العدوان يزداد كلما انخفض مستوى التوافق، فعينة القرى أظهرت مستويات مرتفعة من التوافق ، ومنخفضة فى العدوانية، ولكن اتسم الأبناء من ذوى الترتيب الميلادى الأول ،بمستويات مرتفعة من العدوانية ،أما بالنسبة لعينة المدن، فاتصفت بمستويات مرتفعة من العدوان . وفحص إبراهيم، وعبدالحميد(١٩٩٤) علاقة العدوانية بمصدر الضبط، وتقدير الذات، لدى عينة من طلاب جامعة (٢٠٨) طالب ، وتم إعداد استخبار العدوانية، كما أشارت النتائج إلى أن مصدر الضبط وتقدير الذات لهما علاقة مباشرة – على نحو مستقل- بالعدوانية . وأجرى عبدالله (١٩٩٨) دراسة بعنوان:" علاقة السلوك العدوانى ببعض متغيرات الشخصية"، وتكونت العينة

من(١٨٨) طالبا بمتوسط عمر قدره ٢٢,٠٤ سنة، وقد استخدم مقياس السلوك العدوانى وأوضحت النتائج أن توكيد الذات لا يرتبط بأية ارتباطات دالة بأبعاد السلوك العدوانى، في حين ارتبط نمط السلوك (أ) ارتباطا موجبا بأبعاد السلوك العدوانى البدنى ، والعدوان اللفظى، والغضب، والعداوة، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للعدوان . كما اتضح أن نمط السلوك (أ) ينبئ بكل من الغضب ، والعدوان البدنى، والعدوان اللفظى، والعداوة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مرتفعى نمط السلوك (أ) ومنخفضى نمط السلوك (أ) فى أبعاد السلوك العدوانى الأربعة، فضلا عن الدرجة الكلية حيث كان متوسط مرتفعى نمط السلوك (أ)هو الأعلى كما ظهرت فروق دالة بين مرتفعى تقدير الذات ومنخفضى تقدير الذات في أبعاد السلوك العدوانى الأربعة، فضلا عن الدرجة الكلية، لجانب منخفضى تقدير الذات. وكانت دراسة زعتر(٢٠٠٠) بعنوان : دراسات ثقافية مقارنة للتوجه الدينى والسلوك العدوانى لدى الشباب الجامعى، وكانت العينات من جامعة الأمام محمد بن سعود(ن=١٠٦)، والثانية من مصر (ن=١٠٦)، وكان متوسط أعمارهم ٢٠,١١، وطبق عليهم مقياس التوجه الدينى وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة مستوى (٠,٠٥) بين التوجه الدينى والسلوك العدوانى . وهدفت دراسة "مارسيلى"(٢٠٠١) إلى استكشاف مواقف المراهقين تجاه العدوان، ومقارنة المراهقين في مقياس العدوان، وتمثلت العينة ن (٢٧٩) من طلاب المدارس الثانوية، فكانت الإناث أكثر استخداما للعدوان بالمقارنة بالذكور فى المجال المدرسى، وظهرت علاقة إيجابية بين العدوان وتقدير الذات، كما اتضح أن المراهقين من الجنسين قد يستخدمون العدوان لتفادى الصورة السلبية. (Marcelli,2001)

كما هدفت دراسة "واتكينز"(٢٠٠٣) إلى فحص العلاقة بين مستويات التدين العليا أو الدنيا، وصلتها بالعدوانية، ومقاييس العوامل الخمسة للشخصية. وكانت العينة مكونة من (٢٧٤)من الإناث، و(٢٠٢) من الذكور من طلاب الجامعة . وأظهرت النتائج ارتفاع الدرجات خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الصراعات الدينية والعدائية وأوضحت نتائج هذه الدراسة علاقة المعتقدات الدينية بالعدوان، وأظهرت استبصارا عن كيفية كون الفرد عدوانيا أم لا.(Watkins,2003)

ثانيا . الدراسات الخاصة بمتغيرات علم النفس الايجابى (التفاؤل& الأمل & حب الحياة& الرضا عن الحياة)

١ . دراسات التفاؤل: هدفت دراسة عبدالخالق (١٩٩٦)إلى تطوير القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وأجريت الدراسة على (٥٠٣ ذكور) و(٥٢٢إناث) من طلاب الجامعة(١٨-٢٣سنة) ، وطبق عليهم القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من تأليفه، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر تفاؤلا، وأن الإناث أكثر تشاؤما ، & أما دراسة عبدالخالق(١٩٩٨ـ أ) فقد هدفت إلى تعرف الفروق بين الذكور والإناث فى التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت ،على عينة(٢٧٠) فردا بواقع (١٢٥ طالبا و١٤٥طالبة) من كليات جامعة الكويت (١٨-٢٣سنة)، واستخدمت الدراسة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم "لعبد الخالق" ومقياس قلق الموت لتمبلرTempler ترجمة "عبد الخالق"، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الجنسين فى كل من التفاؤل والتشاؤم. فى حين كانت الفروق دالة فى قلق الموت حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور ، وظهرت ارتباطات سلبية بين التفاؤل وكل من التشاؤم وقلق الموت، فى حين كان الارتباط موجبا بين التشاؤم وقلق الموت، & وقد هدفت دراسة عبدالخالق (١٩٩٨ـ ب) التعرف إلى أثر التفاؤل في صحة الجسم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧من الطلاب) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٣) سنة ، واستخدمت الدراسة القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم "لعبد الخالق" ، ومقياس تقدير الصحة العامة، والأعراض والشكاوى الجسمية "لعبد الخالق". وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات موجبة بين كل من التفاؤل والصحة، وبين التشاؤم والشكاوى الجسمية، وظهرت ارتباطات سالبة بين كل من :التفاؤل والشكاوى الجسمية، والتشاؤم والصحة العامة ، والصحة والشكاوى الجسمية .&وأجرى عبد الخالق(١٩٩٩) دراسة لتعرف العلاقة بين كل من التحصيل الدراسى والتفاؤل والتشاؤم على عينة بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين التفاؤل والتشاؤم والتحصيل الدراسى لدى الطلاب.

وقد هدفت دراسة عبد الخالق، ومراد(٢٠٠١)إلى البحث فى العلاقة بين الصحة النفسية وكل من الصحة الجسمية والتفاؤل والتشاؤم، ومستوى التدين ، لعينة(١٩٩) من طلاب جامعة الكويت ، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الصحة النفسية وكل من الصحة الجسمية ، والشعور بالسعادة والقلق ومصدر الضبط والإنجاز والتفاؤل والتشاؤم ومستوى التدين ، وتبين أن حجم إسهامات المتغيرات فى الصحة النفسية يتدرج من الشعور بالسعادة

ثم القلق ثم الصحة الجسمية فى حين لم يكن لكل من التشاؤم والانجاز ومصدر الضبط أى تأثير دال على الصحة النفسية .

أما دراسة الحميرى (٢٠٠٤) فهدفت التعرف إلى مدى شيوع سمة التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب الجامعة(٦٠٠) ، وكان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في سمتي التفاؤل والتشاؤم، فى ضوء اختلاف النوع أو التخصص الدراسى .وقامت دراسة الزهرانى (٢٠٠٤) إلى التعرف على علاقة التفاؤل بأبعاد الصحة النفسية ، وأيضا بيان الفروق فى سمة التفاؤل تبعا لاختلاف التخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، ن=(٤٠٣) طالبا ، وكان من أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في التفاؤل، تبعا لاختلاف التخصص الدراسي .وبحثت دراسة حسن (٢٠٠٦) العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وكل من ضغوط العمل، والرضا عن العمل ، وتحديد الفروق فى متغيرات الدراسة تبعا للعوامل الديموجرافية المختلفة للعينة، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣١٢) من الموظفين والموظفات وأظهرت النتائج ارتباط التفاؤل إيجابيا بالرضا عن العمل ، وسلبيا بضغوط العمل فى حين ارتبط التشاؤم سلبيا بالرضا عن العمل، ولم يرتبط بضغوط العمل. كما كشفت النتائج عن حصول الإناث على متوسطات أعلى فى الرضا عن العمل، وأن المطلقين والأرامل من الجنسين كانوا أكثر شعورا بضغوط العمل، وأقل رضا عن العمل من المتزوجين والعزاب، وأن المتفائلين كانوا أكثر رضا عن العمل من المتشائمين، ولكن لم تظهر أية فروق بين المجموعتين فى ضغوط العمل

وأجريت دراسة "شوجرن"(Shogren etal.2006) وزملائه بهدف الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الحياة، والأمل، والتفاؤل، والحسم، ومصدر الضبط، وبلغ قوام عينة الدراسة (٢٨٥) وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين كل من الأمل والتفاؤل ومصدر الضبط والحسم، كما أن الأمل، والتفاؤل، يعملان معا باعتبارهما مؤشرين تنبؤين للشعور بالرضا عن الحياة لدى كل من الطلاب ذوى الإدراك المعرفى المرتفع والإدراك المعرفى المنخفض. كما بينت دراسة كل من"جلاجر، ولوبيز"(Gallagher&Lopez,2009) حول التوقعات الايجابية والصحة النفسية، دور كل من الأمل والتفاؤل على عينة مكونة من (٤٣٤) من الشباب من الجنسين، وقد بينت النتائج أن الأمل والتفاؤل بناءان إيجابيان مختلفان عن

تعميم التوقع بحدوث نتائج إيجابية. وأجريت دراسة "شين، وتيموثي" (Shyn&Timothy,2009)حول إسهام الأمل والتفاؤل فى التنبؤ بالاكتئاب، والرضا عن الحياة، لدى عينة مكونة من (٣٣٤) من المراهقين، وقد بينت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة بين كل من الأمل والتفاؤل، كما أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن التفاؤل تنبأ بالأمل والرضا عن الحياة. وقد هدفت دراسة "ونج،وليم" (Wong&Lim,2009) إلى الكشف عن الصدق التمييزى للتفاؤل والأمل ودورهما فى التنبؤ بالرضا عن الحياة والاكتئاب ، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣٣٤) وكشفت النتائج عن وجود علاقة جوهرية موجبة بين الأمل والتفاؤل، وسلبية مع الاكتئاب، ومن ثم اتضح دور كل من التفاؤل والأمل فى التنبؤ بالرضا عن الحياة. واهتمت دراسة" فاتشيك ،وكويل ،وفيرا" (Vacek,Coyle,&Vera,2010)ببحث العلاقة بين الأمل والتفاؤل وتقدير الذات والاجهاد النفسى والرفاهية لدى المراهقين، وطبقت المقاييس على عينة مكونة من (١٣٧) من الشباب، وأوضحت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين الأمل وكل من التفاؤل وتقدير الذات والدعم الاجتماعي.

أما دراسة "شيانج" وزملائه، (Cheung etal.2010)فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين معنى الحياة Meaning of life ،والتفاؤل، والهناء، لدى المراهقين (ن=١٨٠٧).ودلت نتائج الدراسة على وجود ارتباط جوهرى بين التفاؤل ومعنى الحياة، والهناء، وقام التفاؤل بدور الوسيط بين معنى الحياة والهناء، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى التفاؤل . وقد بينت دراسة كل من "شاؤول ،ويوحنا، والداد" (Shaul,Yohanan,&Eldad,2012)عن التفاؤل باعتباره مؤشرا للأمل والمخاوف لدى عينة مكونة من (١٠٧) من الإناث والذكور، وقد أشارت النتائج إلى أن التفاؤل قد تنبأ بشكل كبير بالأمل. وفى دراسة (عبد الكريم والدورى،٢٠١٣) لفحص العلاقة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية عددهم (٣٣٩) وبعد تطبيق مقاييس التفاؤل والتوجه نحو الحياة أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة اعلى من متوسط المجتمع الخاص بالطالبات .

٢ . دراسات فى حب الحياة والأمل والرضا عن الحياة:

أجريت دراسة "عبد المولى"(١٩٩٤) لفحص الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والبيئية، وشملت العينة (١٠٤) وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الرضا عن

الحياة وقلق الموت، ولم توجد فروق دالة بين البنين والبنات أو بين طلاب الريف وطلاب الحضر على مقياس الرضا عن الحياة.

وشملت دراسة "الدسوقي" (١٩٩٨) فحص العلاقة بين أبعاد الرضا عن الحياة وعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من (٢٠٠) من طلاب الدراسات العليا، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا خاصة بتأثير الجنس على الرضا عن الحياة بجميع أبعاده ، في حين وجدت فروق دالة بين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمرتفع في اتجاه المرتفع، ولم تظهر دلالة لتأثير التفاعل بين الجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، على أبعاد الرضا عن الحياة، ووجد ارتباط سلبي دال بين الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة، وكذلك ارتباط سلبي دال بين الرضا عن الحياة والاكتئاب والغضب، في حين ظهرت علاقة موجبة ودالة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات. وشملت دراسة "الرجيب"(٢٠٠١) (٢١٤) فردا لقياس الرضا عن الحياة والمتغيرات الديموجرافية، من المجتمع الكويتى تشمل الذكور والإناث، والطلاب، والموظفين، والمتزوجين، وغير المتزوجين، ومستويات تعليمية مختلفة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في عوامل مقياس الرضا عن الحياة بين كل من الذكور والإناث والطلبة والموظفين ، كما لا توجد فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين ، فيما عدا كل من الشعور بالأمن حيث كان المتزوجون أعلى من غير المتزوجين، وكذلك الشعور بالإنجاز ، كما كانت الزوجة غير العاملة أعلى من الزوجة العاملة فى كل من السعادة والثقة بالنفس ، كما لم توجد فروق دالة في عوامل مقياس الرضا عن الحياة بين المستويات التعليمية، ونوعية الحياة ، والدخل الشهري.

وفى دراسة قام بها العنزى (٢٠٠١) استهدفت الكشف عن العلاقة بين متغيرات الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل والتوازن الوجدانى ، بلغ عددها (٤١٠) من الطلاب، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين فى التفاؤل، كما وجد ارتباط إيجابى بين الرضا عن الحياة والثقة بالنفس والتفاؤل. وهدفت دراسة "فاجل" وزملائه (Fogle etal.2002) إلى تحديد العلاقة بين الرضا عن الحياة والمزاجTemperament وفاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية Social Competence على عينة(١٦٠) من طلاب الجامعة .وأظهرت النتائج أن فاعلية الذات تعمل بوصفها وسيطا بين كل من الرضا عن الحياة والانبساط ، ولم تؤثر فى العلاقة بين الرضا عن الحياة والعصابية، ووجد ارتباط دال بين الرضا عن الحياة

وكل من المزاج، وفاعلية الذات، والكفاءة الاجتماعية. وهدفت دراسة "عبد الخالق"(٢٠٠٤) إلى إعداد صورة عربية لمقياس سنايدر للأمل، حيث يتكون المقياس من(١٢بندا) بواقع(٨ بنود) مرتبطة بالتوجه نحو الهدف Goal-Directed،ومقسمة إلى (٤ بنود) للقدرة على الفعل أو الإرادة Agency و(٤ بنود) مرتبطة بالسبلPathways، (ن=٢٢٣)، وأظهرت النتائج ثبات الاتساق الداخلي (٠,٦٨)، وأمكن استخراج العاملين: الإرادة والسبل، وارتبط مقياس الأمل إيجابيا بمقاييس التفاؤل ، وتقدير الذات ، وتحقيق الذات، والتوقعات العامة للنجاح، وحل المشكلات والهدف من الحياة ،وتقدير الحياة ، والرضا عن الحياة ،والانبساط والوجدان الإيجابي، وارتبط الأمل سلبيا بكل من الاكتئاب، واليأس، والسلوكيات الانتحارية، والتشاؤم والوجدان السلبي، والقلق واستخرج من التحليل العاملي لهذه الاستخبارات عاملين هما النظرة السلبية ونظرة الأمل. وكانت أهم منبئات الأمل هي على التوالي: التفاؤل والوجدان الإيجابي، وتقدير الذات، والاستماع إلى الموسيقى. وقد هدفت "براينت، وكافنجروس" (Bryant,Cvengros,2004) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمل والتفاؤل لعينة قدرها(٣٥١) (٢٦٥طالبة،٨٦طالب) من الجامعة . وكشفت النتائج عن ارتباط دال بين الأمل، والتفاؤل، ووجهات النظر الإيجابية فى مواجهة المشقة، حيث قام التفاؤل بدور المنبئ لإعادة وجهات النظر بشكل إيجابى، اما الأمل فقد عمل بوصفه منبئا بالفاعلية الذاتية، وبلوغ الأفراد لأهدافهم المحددة . وقد أظهرت النتائج ارتباطات دالة بين الأمل والتفاؤل، فهما وجهان لعملة واحدة. في حين أجريت دراسة "هيوبنر" (Huebner etal.2007) وزملائه للكشف عن مدى تأثر الرضا عن الحياة بمتغيرى الجنس والسلالة، ن=(٢٩٨٧) من الطلاب وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال بين الأفريقيين والأمريكيين فى الرضا عن الحياة، وظهرت اختلافات فى الجنس لكنها طفيفة، ومن ثم أثبتت الدراسة أن مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد مناسب لإظهار الفروق فى متغيرى الجنس والسلالة. كما بينت دراسة" عبدالخالق" (Abdel-Khalek,2007)حول حب الحياة بوصفه مفهوما بنائياً جديدا فى مجال الرفاهية ، وكشفت عن علاقة إيجابية دالة بين مقياس حب الحياة وكل من السعادة والتفاؤل وتقدير الذات والأمل والرضا عن الحياة والانبساط. وقامت دراسة "بايلى، وسنايدر" (Bailey,Snyder,2007)بفحص العلاقة بين الأمل والتوجه نحو الحياة، وطبق اختبار سمة الأمل من إعداد"سنايدر" وزملائه على عينة مكونة من (٢٥٥) من فئات عمرية

مختلفة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين الأمل والتفاؤل. كما هدفت دراسة "بيلي" (Bailey etal.2007) وآخرون إلى فحص العلاقة بين الأمل والتفاؤل، والكشف عن دورهما بوصفهما مؤشرين للتنبؤ بشعور الفرد بالرضا عن حياته، وبلغ قوام عينة الدراسة (٥٤٦) من الطلاب الجامعيين، واعتمدت الدراسة على مقيس "سنايدر" للأمل ، ومقياس التوجه نحو الحياة(LOT)ل"شاير وكارفر" ، وقائمة نوعية الحياة (QOLI) ل"دينر وإيمونز ، ولارسن" . وأسفرت النتائج عن أن مقياس "سنايدر" للأمل يعمل بوصفه منبئا بالشعور بالرضا عن الحياة ،كما ظهر ارتباط موجب بين كل من الأمل والتفاؤل، بوصفهما مؤشرين للتنبؤ بشعور الفرد بالرضا عن حياته. وهدفت دراسة (Abdel-Khalek,2007) إلى بناء مقياس لحب الحياة Love of Life Scale يتسم بخصائص قياسية جيدة، وفحص العلاقة بين حب الحياة وكل من السعادة والرضا عن الحياة والأمل والتفاؤل وتقدير الذات والانبساط، وبلغ قوام عينة الدراسة (١٨٦) من الطلاب من جامعة الاسكندرية(٩٣ من الطلاب، و٩٣ من الطالبات)، واستخدم مقياس حب الحياة ل"عبدالخالق"(LLS) وقائمة أكسفورد للسعادة (OHI) "لأرجايل، ومارتن، ولو" وترجمة "عبد الخالق"، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS) ل"دينر، وايمونز، ولارسن" ترجمة "عبدالخالق"، ومقياس التفاؤل "لعبد الخالق" ، ومقياس "سنايدر" وزملائه للأمل ترجمة "عبد الخالق" ومقياس تقدير الذات ل"روزنبرج" ترجمة "عبد الخالق" ، ومقياس الانبساط ل"أيزنك" ترجمة "عبد الخالق". ودلت النتائج على تمتع مقياس حب الحياة بخصائص سيكومترية جيدة ، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٩١.٠,٨١) واستخرج ارتباط موجب بين حب الحياة وكل من الأمل، والتفاؤل، والسعادة، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والانبساط، وكانت أهم منبئات حب الحياة هي السعادة ، والتفاؤل، وتقدير الذات، والأمل، ولم توجد فروق بين الجنسين في حب الحياة. وقد هدفت دراسة "عبدالخالق"(٢٠٠٨) إلى بيان معدلات الرضا عن الحياة، وفحص الفروق الفردية بين الجنسين، واستكشاف البناء العاملى لمقياس الرضا عن الحياة، وبلغ قوام عينة الدراسة(١٤١٦وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين فى عينتين طلاب المدارس الثانوية والجامعة، ووجود فروق دالة بين عينتين الموظفين والموظفات حيث حصل الموظفون الذكور على متوسط أعلى. وهدفت دراسة "بروكتر" وزملائه (Proctor etal.,2008)إلى قياس رضا الشباب عن حياتهم وبلغ قوام عينة الدراسة(١٤١)من الطلبة

والطالبات بالجامعة، واستخدم مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد للطلاب ل"هيوبنر وآخرين" ودلت النتائج على وجود ارتباط موجب بين الرضا عن الحياة لدى الشباب وكل من الانفعالات العاطفية والإيجابية والنواحي السلوكية والاجتماعية، وشعور قوي لدى عينة الدراسة بالرضا عن الحياة.

أما دراسة "جارسيا، وسيديكو" (Gracia&Siddiqui,2008)فقد هدفت إلى فحص دور أحداث الحياةLife events سواء، كانت إيجابية أم سلبية ، ودورها بوصفها مؤشرا تنبئيا بشعور الفرد بالرضا عن الحياة والهناء النفسى، وكانت عينة الدراسة(١٣٥) من الطلاب وكشفت النتائج عن ارتفاع درجات المراهقين الذين تعرضوا لأحداث حياة جيدة فى الشعور بالرضا عن حياتهم، اما الذين تعرضوا لأحداث حياة سيئة، فقد انخفض لديهم الشعور بالرضا عن حياتهم، وعدم الشعور بالهناء النفسى، والمزاج السيئ. وأجرى "عبد الخالق" (٢٠٠٨) دراسة بعنوان "حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصى أو الحياة الطيبة" وكانت عينة الدراسة (٥٤٢) من طلاب جامعة الكويت (١٥٧ذكور،و١٦٠إناث) وبيروت العربية في لبنان(٩١ ذكور،و١٣٤إناث) وتراوحت أعمار العينة بين ١٦-٢٧ سنة، وأظهرت النتائج أن متغير حب الحياة ارتبط ارتباطا دالا بكل من التفاؤل ، والأمل، وتقدير السعادة ، وتقدير الرضا، وتقدير الصحة النفسية، والرضا عن الحياة ،وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٤، و٠,٧٣) بدلالة (٠,٠١) كما أسفرت نتائج التحليل العاملى عن استخراج عامل واحد سمي "الهناء الشخصي والصحة النفسية".

وأشارت دراسة "راند" (Rand,2009)عن الأمل والتفاؤل، وأثرهما على التوقع والأداء الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالبا جامعيا، طبق عليهم مقياس سمة الأمل ل"سنايدر" ، ومقياس التوجه نحو الحياة ل"شاير، وكارفر، وبريدجس".وبينت النتائج وجود فروق بين الجنسين فى مكونات الأمل لصالح الذكور.

وقد هدفت دراسة (Roesch;Duangado;Vaughn;Aldridge&Villodas,2010) روش وآخرون للتعرف إلى إمكانية التنبؤ بأساليب المواجهة من خلال مكونات الأمل (المسارات، والطاقة) ،وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) من المراهقين، وكشفت النتائج أن مسارات الأمل ارتبطت وتنبأت بشكل إيجابي بالتوجه نحو حل المشكلات والتخطيط والتفاؤل، في حين أن مكون القوة تنبأ بالكفاءة الذاتية. ودرس "سيسل وساجي"

(Cecil,Sage,2010) حول العلاقة بين الأمل والانجاز الأكاديمي، لدى عينة من طلاب الجامعة قوامها(٢٢٧) وبينت النتائج أن مكونات الأمل: المسارات والطاقة، تنبأت بصورة دالة بالإنجاز الأكاديمي، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مكونات الأمل.

وهدفت دراسة "بيكو، وهامفاي" (Piko,Hamvai,2010)إلى فحص الارتباطات الاجتماعية لرضا المراهقين عن الحياة، للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث ، ودور الآباء والمدرسة والزملاء بوصفهم متغيرات مرتبطة، واستخدمت عينة من طلاب المدارس عددها (٨٨١) في المجر في المدى العمري (١٤-٢٠) ، وقد أكدت النتائج بأن الآباء يمثلون الارتباطات المهمة لصحة وهناء المراهق ، والمشكلات مع الوالدين، كما أكدت النتائج أن كون المراهق سعيداُ فى المدرسة ويحقق تحصيلا دراسيا جيدا، فإنّ ذلك يرتبط بالصحة العامة للمراهق، ورضاه بشكل عام، وربما يستفيد الذكور أكثر من المساندة الوالدية، وارتبط الرضا عن الحياة لدى الإناث بعدد الأصدقاء الذين يقدمون الدعم، وقبول قيم الوالدين، وهي نتائج تبرر الحاجة إلى استخدام منظور نوعى لتحليل الرضا عن الحياة لدى الشباب.

أجريت دراسة "شينجكوان" (Shengguan,2012) لفحص الأبحاث التي أظهرت العلاقات بين تقدير الذات(Self-Esteem (SE والرضا عن الحياة (Life Satisfaction (LS، لدى عينة من طلاب الجامعة الصينين (٢١٤ذكور، و١٣٤إناث) في نموذج يستخدم للتنبؤ بالرضا عن الحياة، وتقدير الذات فى علاقتهما بالمكانة الاقتصادية الاجتماعية بوصفها متغيرا مستقلاً، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات يتنبأ بالرضا عن الحياة بشكل جزئى لكلا الجنسين، حيث لا توجد علاقة جوهرية مع الرضا عن الحياة وتقدير الذات، ولمتغير الحالة الاجتماعية الاقتصادية تأثير على تقدير الذات وكانت دالة لدى الإناث فقط. وقامت دراسة "كونج، وزاهاو" (٢٠١٢) لفحص التأثيرات الوسيطة للمساندة الإجتماعية وتقدير الذات، في العلاقة بين الذكاء الوجداني، والرضا عن الحياة، في مرحلة المراهقة المتأخرة، لعينة مكونة من (٤٨٩) من طلاب الجامعة من الصينيين، فى عمر(١٧-٢٣. وأظهرت التحليلات الإحصائية ان المساندة الاجتماعية وتقدير الذات، يتوسطان العلاقة بين الذكاء الوجداني، والرضا عن الحياة، في مرحلة المراهقة المتأخرة ، وكان لدى الذكور من ذوي المساندة

الاجتماعية الأعلى، رضا عن الحياة أعلى من نسبة رضا الإناث المقابلة لهم .

ودراسة يلسين وآخرون .Yalcin .et.al (٢٠١٥) التى هدفت لفحص ما إذا كان الأمل والتسامح متغيرات وسيطة بين معنى الحياة والهناء الشخصى لعينة من (٤٨٢) من طلبة الجامعة وتم استخدام اختبارات معنى الحياة والخبرات الإيجابية والسلبية ومقياس الأمل ومقياس هارتلاند للتسامح وأظهرت التحليلات الإحصائية والنتائج أن الأمل والتسامح يتوسطان بالكامل العلاقة بين معنى الحياة والهناء الشخصى مما أدى لفهم العوامل الارتباطية لجودة الحياة لدى طلاب الجامعة واستخدام ذلك فى التوصيات الإرشادية.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

بعد أن عرض في الفقرات السابقة عدد من الدراسات التى أجريت لفحص العدوانية فى علاقتها بعدد من المتغيرات، لدى عينات مختلفة من المراهقين والراشدين، يتضح شيوع السلوك العدوانى وانتشاره لدى الذكور والإناث على حد سواء، وان كان الاختلاف بين الجنسين يكمن في وسيلة التعبير عن العدوانية ،إذ تتراوح بين كون السلوك العدواني مباشرا وواضحا وصريحا أو غير مباشر، سلبى أم لفظى أم بدنى .

١. اهتمت غالبية الدراسات التى أجريت بمتغير واحد أو اثنين من متغيرات الشخصية، في علاقته بالسلوك العدواني، والقليل هو الذى اهتم بدراسة السلوك العدوانى فى علاقته بعدة متغيرات .

٢. لا تتاح دراسات على المستوى العربى ـ فى حدود علم الباحثة ـ ربطت بين العدوانية أو السلوك العدوانى ومتغيرات علم النفس الإيجابى (الأمل، والتفاؤل ، وحب الحياة، والرضا عن الحياة).

٣. فحصت غالبية الدراسات العلاقات بين متغيرات علم النفس الإيجابى بعضها ببعض ، بوصفها مكون من ضمن مكونات الحياة الطيبة أو الهناء الشخصي، ومثالها علاقة التفاؤل بالأمل والرضا عن الحياة وأظهرت العديد من الدراسات ارتباط تلك المتغيرات الايجابية بالنجاح و ارتفاع التحصيل الدراسى والسعادة فى الحياة الأكاديمية والشخصية والرضا عن الحياة والتوافق الشخصى والمهنى مما يوضح أهمية تناولها والاستفادة منها فى هذ االعصر الملئ بالضغوط.

فروض الدراسة :

١. تختلف معدلات انتشار العدوانية تبعا للجنس والمرحلة العمرية.

٢. تختلف ارتباطات متغيرات السلوك الإيجابي بالعدوانية تبعا للجنس والمرحلة العمرية .

٣. يختلف التركيب العاملى لمتغيرات الدراسة باختلاف المرحلة العمرية .

المنهج والاجراءات:

المنهج المستخدم فى الدراسة هو المنهج الوصفى الارتباطي المقارن، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافه بما يشمله من أساليب نوعية سيتم توظيفها بالشكل المناسب لخدمة أهداف الدراسة وفروضها.

أدوات الدراسة :

أ. مقياس العدوانية Aggression Scale : مقياس العدوانية من إعداد : (النيال ،١٩٩٤) لقياس الأنماط السلوكية للشخصية العدوانية ، ووضعت بدائل للإجابة على طريقة ليكرت (لا، أحيانا ، متوسط ، كثيرا ، كثيرا جدا)، وتصحح بوضع أوزان متدرجة لها (١-٥) على الترتيب ، مكون من(٢٤) بندً واستخرجت خمس عوامل بعد التحليل العاملى هي :عامل العدوانية العام ، والأنماط السلوكية السلبية للعدوان ، عامل العدوان المباشر والصريح& والاهتمامات النظرية العدوانية& والتنفيس الانفعالى عن العدوان وحسب الثبات ووصل إلى (٠,٨٨) في العينة الكلية (ن=٦٠) وهى معاملات ثبات مرتفعة. وتم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، والصدق العاملي، وصدق المحك، باستخراج معاملات الارتباط بين المقياس ومقياس العدوانية الذى وضعه إبراهيم على إبراهيم وبلغ معامل الارتباط (٠,٤٦٢) وهو ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ويعد مؤشرا لصدق المقياس . (النيال،١٩٩٤)

ب . مقياس الرضا عن الحياة : من وضع "دينر" وزملائه

(Diener,Emmons,Larsen&Griffin,1985)

ويقيس الرضا العام عن الحياة، فيقيس الرضا عن الحياة ككل، وقد كشف المقياس عن خواص سيكومترية مناسبة، بما فى ذلك الاتساق الداخلي وثبات الاستقرار ، كما أجري على المقياس عدد من الدراسات التى تؤكد صدقه البنائى (Diener.

etal.1995;Pavot;Diener,1993) ويشتمل المقياس على خمس عبارات ، يجاب عنها على أساس بدائل سباعية للإجابة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٥,٥) تعني الدرجات المرتفعة رضا عن الحياة كبيرة.(عبد الخالق، ٢٠٠٨).

جـ . مقياس حب الحياةLove of Life Scale :

وضع(Abdel-Khalek, ,2007)هذا المقياس واعتمادا على تعريف محدد لحب الحياة وضع مؤلف المقياس (٤١) عبارة وتراوحت البدائل بين صفر (هذا البند لا علاقة له بحب الحياة)، و٤ (بند جيد جدا لقياس حب الحياة)، ثم حسبت معاملات الارتباط بين البنود وحللت عامليا ، واستبقى (١٦) بنداً شملها ثلاثة عوامل كما يلى (١)الاتجاه الايجابى نحو الحياة، و(٢)العواقب السعيدة لحب الحياة، و(٣)المعنى الهادف للحياة وحسب ثبات المقياس وصدقه، فوصل معامل ألفا إلى ٠,٩١ وثبات الاستقرار بإعادة التطبيق إلى (٠,٨١) وهى نتائج جيدة ويشمل هذا المقياس فى صورته النهائية (١٦) بنداً ويجاب عن كل عبارة على أساس مقياس ليكرت خماسى البدائل على النحو الآتي ١=لا،٢= قليلا،٣= متوسط ،٤=كثيرا،٥=كثيرا جدا ، وتتراوح الدرجة الممكنة بين ١٦و٨٠ وتشير الدرجة المرتفعة إلى حب مرتفع للحياة.

د. مقياس الأمل The Adult Dispositional Hope Scale ADHS :

وضعه (سنايدر وآخرون) من ترجمة وإعداد : أحمد عبد الخالق(٢٠٠٤)، ويصلح للتطبيق على الأفراد من عمر (١٥) عاما فما فوق، ويتكون المقياس من(١٢) بنداً، أربعة بنود لقياس الارادة Will ، ويقيس دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها هو، وأربعة بنود لقياس السبلPathways ، ويقيس قدرة الفرد على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافه، كما يدركها فى ظل ظروف معوقة أو غير معوقة للسعى نحو الهدف و(٤) بنود إضافية لإخفاء الهدف ويتم حذف درجاتهم عند التصحيح على مقياس خماسى متدرج بطريقة ليكرت، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين ٨ و٤٠ ،وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الأمل ،ويمكن تطبيقه بصورة فردية أو جمعية ، وللمقياس مستويات مقبولة من الصدق والثبات فى صورتيه الأجنبية والعربية، كما تم حساب الصدق التلازمي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباطات المتبادلة بين درجات أفراد عينة التقنين على مقياس سمة الأمل ، ودرجاتهم على مقاييس أخرى تقيس بناءات متشابهة معه ، حيث وجدت علاقة

إيجابية دالة بينه وبين مقياس التوجه نحو الحياة (بدر الأنصارى،أ٢٠٠١) قيمته (٠,٧٨) وهي دالة ومقبولة .

هـ . مقياس التفاؤل من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم:

قام عبد الخالق (١٩٩٦) بتأليف هذه القائمة(٣٠ بنداً) بهدف تقدير سمتى التفاؤل والتشاؤم كل على حدة، لدى الراشدين ، وتشتمل على مقياسين فرعيين منفصلين، تم استخدام مقياس التفاؤل فقط فى هذه الدراسة (١٥ بنداً)، ويجاب عن كل بند ببدائل خماسية ، وتتراوح الدرجة الكلية من (١٥-٧٥) وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع التفاؤل ، وبلغ معامل ثبات الفا كرونباخ(٠,٩٣)، وقد حسب الارتباط بين مقياسى القائمة واختبار التوجه نحو الحياة من وضع شاير وكارفر Scheier&Carver واستخرج ارتباط قدره(٠,٧٨) مع مقياس التفاؤل، و(-٠,٦٩) مع مقياس التشاؤم، وتشير هذه النتيجة إلى صدق اتفاقي مرتفع للقائمة، واستخرجت ارتباطات دالة احصائيا بين مقياسي القائمة ومقاييس أخرى تشير إلى الصدق الاتفاقي للمقياسين وتتمتع القائمة بثبات وصدق مرتفعين، واستخدم مقياس التفاؤل فقط.

و. مقاييس التقدير الذاتى Self Rating Scales:

استخدمت مقاييس تقدير ذاتي مستقلة لتقدير كل من : التدين، والعقيدة الدينية ، والصحة الجسمية ، والصحة النفسية ، والسعادة والرضا عن الحياة، ووضعت فى صيغة أسئلة كما يلى :ما تقديرك لصحتك النفسية بوجه عام ؟ ،إلى أي درجة تشعر بالسعادة بوجه عام؟ إلى أي درجة أنت راض عن حياتك بوجه عام؟ ما درجة تدينك بوجه عام؟ ويلي كل سؤال من الأسئلة السابقة سلسلة من الأرقام من صفر إلى عشرة، بمسافات متساوية، وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع السمة أو الخصلة المقاسة، وقد حسبت معاملات ثبات إعادة التطبيق بعد أسبوع لهذه المقاييس وقد أثبت الباحثون الصدق العاملى لهذه المقاييس.(عبد الخالق، وعيد، والنيال، ٢٠١٠)

خامساً- إجراءات الدراسة :طبقت بطارية المقاييس على الطلاب والموظفين فرديا وكان التطبيق لا يزيد عن ١٠ دقائق

سادساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . ٢ـ معاملات ارتباط بيرسون.

٣. اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين . ٤. تحليل التباين .

٥اختبار ليفينية للتجانس. ٦التحليل العاملى (المكونات الأساسية).

عرض النتائج :اشتملت عينة الدراسة على (٦٦١) فردا من الجنسين بواقع (٣٩٥) من طلاب الجامعة، و(٢٦٦) من الموظفين وقد سحبت عينة طلاب الجامعة من كليات الآداب والتجارة والحقوق بجامعة الإسكندرية وسحبت عينة الموظفين من بعض الإداريين بجامعة الإسكندرية وبعض شركات مدينة الإسكندرية (موندااليز للحلويات)جدول (١)

جدول (١) توزيع عينة الدراسة والمتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لأعمار عينة الدراسة وفقا لمتغيرى الجنس والمرحلة العمرية(طلاب جامعة/ موظفون)

العينة	طلاب جامعة	م	ع	موظفون	م	ع
ذكور	ن= ١٢٥	١٩.٧٥	١,٥٠	ن= ١٣٣	٣٧,٣٤	٩,٨٩
اناث	ن=٢٧٠	١٩,٨٢	١,٢٧	ن= ١٣٣	٣٦,٠٥	٩,٧٥

وللتحقق من صحة الفرض الأول (تختلف معدلات انتشار العدوانية تبعا للجنس والمرحلة العمرية)وللتحقق من صحة هذا الفرض حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينات الأربع فى مقياس العدوانية على النحو التإلى:

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للدرجة الكلية فى مقياس العدوانية بحسب الجنس والعمر

العينة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى(ع)
طالبات جامعة	٢٧٠	٥٠,٢٧	١٤,٦٩
طلبة الجامعة	١٢٥	٥٧,٤٥	١٦,٢٩
موظفات	١٣٣	٤٠,٠٨	١٢,١٧
موظفون	١٣٣	٤٣,٨٥	١٤,١٨

ثم تم حساب تحليل التباين (قيمة ف) جدول (٣) لفحص تباين الفروق الخاصة بعوامل النوع (ذكور/إناث)& والمرحلة العمرية (طلاب/موظفين) على متغير العدوانية :

جدول(٣)

تحليل التباين لأثر النوع والمرحلة العمرية على متغير العدوانية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	ب
نموذج مصحح	٢٣١٣٧,١٢	٣	٧٧١٢,٣٧	٣٦,٩٣	.,.....
التعارض	١٣٧٣٨٠٦,١٦	١	١٣٧٣٨٠٦,١٦	٦,٥٧٩	.....
الجنس(ذكورة/أنوثة)	٤٤٨٩,٠٠٧	١	٤٤٨٩,٠٠٧	٢١,٤٩٧	.....
المرحلة العمرية	٢١١٦٤,٨٢	١	٢١١٦٤,٨٢	١٠١,٣٥٣	.....
الجنس ×المرحلة العمرية	٤٣٤,١٩٧	١	٤٣٤,١٩٧	٢,٠٧٩	٠,١٥٠
الخطأ	١٣٧١٩٧,١٠٢	٦٥٧	٢٠٨,٨٢٤		
المجموع	١٧٠١٧٦٦,٠	٦٦١			
المجموع المصحح	١٦٠٣٣٤,٢٣٠	٦٦٠			

**ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١ عندما تكون ≤ ٠,١٥٠

وبالنظر إلى الجدول وجدت قيمة ف دالة بالنسبة لعامل الجنس ٢١,٤٩٧ ، مما يشير إلى وجود اختلافات جوهرية بالنسبة لمعدلات انتشار العدوانية وفقا لمتغير الجنس وبالتإلى تم حساب قيمة اختبارى ليفينيه لفحص التجانس بين العينات واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما فى الجدول التإلى(٤) الذى يوضح اختبار (ت)

الجنس	ن	م	ع	ت	الخطأ المعيارى
ذكور (١)	٢٥٨	٥٠,٤٤٥	١٦,٦٧١	٢,٨٦٠	١,٠٣٧
إناث (٢)	٤٠٣	٤٦,٩١٠	١٤,٧٠٥	٢,٧٨٣	٠,٧٣٢٥٥
اجمإلى	٦٦١				

وبالنظر إلى الجدول السابق رقم(٤) الذى يوضح اختبار (ت) لدلالة الفروق فى متغير العدوانية يتضح أن هناك فروق جوهرية لصالح الذكور فى متغير العدوانية أى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث وهو ما يتفق مع التراث النفسى والبحوث السابقة التى تم إجراؤها وجاءت هذه النتيجة تدعم ما وصلت إليه الدراسات السابقة وتؤيدها. (الشربينى،١٩٩١&عبود،١٩٩٤&عبدالله،١٩٩٨&شيكتمان،٢٠٠٥&ويتمر،٢٠٠٧&قاسم، ٢٠٠٧&قاسم،٢٠٠٨)

وبالرجوع إلى جدول (٣) نجد أن قيمة (ف) جوهرية فيما يخص عامل المرحلة العمرية ١٠١,٣٥٣ ، مما يشير إلى وجود اختلافات جوهرية بالنسبة لمعدلات انتشار العدوانية وفقا لمتغير المرحلة العمرية (طلاب / موظفون) وبالتإلى تم حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما فى الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقا للحالة العمرية

الحالة العمرية	ن	م	ع	ت	الخطأ المعيارى
طلاب(١)	٣٩٥	٥٢,٥٤٦	١٥,٥٦٥	٩,٣٤٤	٠,٧٨٣١٨
موظفون(٢)	٢٦٦	٤١,٩٦٩	١٣,٣٣٠	٩,٠٦٧	٠,٨١٧٣٥
اجمإلى	٦٦١				

وبالنظر إلى الجدول نجد أن عينة الطلاب أكثر عدوانية من عينة الموظفين حيث أن المتوسط الحسابى أعلى وقيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وهذه نتيجة تدعمها الدراسات السابقة حيث أن الطلاب يمرون بمرحلة المراهقة التى تتميز بالاندفاعية وسرعة الغضب وردود الأفعال غير المحسوبة مما يتيح الفرصة للحفزات العدوانية والسلوكيات العدائية فى السيطرة على تفكيرهم(سلامة ،١٩٩٤& إبراهيم ؛عبد الحميد(١٩٩٤)&فايد،١٩٩٦&عبدالله، ١٩٩٨& مارسيلى ،٢٠٠١)

ينص الفرض الثانى على " تختلف ارتباطات متغيرات السلوك الإيجابى بمتغير العدوانية تبعا لعاملى الجنس والمرحلة العمرية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون فى ضوء عامل الجنس وعامل المرحلة العمرية على النحو التإلى: جدول رقم (٦) معاملات الارتباط فى ضوء عامل الجنس (عينة الإناث الكلية = ٤٠٣)

المتغيرات	عدوانية	تفاؤل	حب حياة	رضا عن حياة	أمل	تقدير ذاتى
عدوانية	_	٠,٠٨٨-	٠,٠٩٢-	٠,١٩٥**-	٠,١٥٩**-	٠,٢٣٣**-
تفاؤل	٠,٠٨٨**-	_	٠,٧٦٢**	٠,٤٠٣**	٠,٧٤٨**	٠,٣٥٢**
حب حياة	٠,٠٩٢-	٠.٧٦٢**	_	٠,٤٨١**	٠,٤١٨**	٠,٣٨٢**
رضاعن حياة	٠,١٩٥**-	٠,٤٠٣**	٠,٤٨١**	_	٠,٥١٧**	٠,٥٤٦**
أمل	٠,١٥٩**-	٠,٤٧٨**	٠,٤١٨**	٠,٥١٧**	_	٠,٤٥٩**
تقدير ذاتى	٠,٢٣٣**-	٠,٣٥٢**	٠,٣٨٢**	٠,٥٤٦**	٠,٤٥٩**	_

بالنظر إلى جدول (٦) اتضح ان جميع متغيرات الدراسة فيما عدا التفاؤل وحب الحياة . مرتبطة ببعضها البعض عند مستويات الدلالة المختلفة لدى عينة الإناث على النحو التإلى:

(أ). ظهر ارتباط موجب بين التفاؤل وحب الحياة & والرضا عن الحياة & والأمل & ومقاييس التقدير الذاتى .

ويتم تفسير تلك الارتباطات لدى عينة الإناث على النحو التإلى :

(١). وجود ارتباط موجب بين كل من التفاؤل وحب الحياة والرضا عن الحياة والأمل ومقاييس التقدير الذاتى لدى عينة الإناث يشير إلى نتيجة منطقية فمن خلال إحساس الانثى بالرضا عن حياتها والأمل فى المستقبل وتقديرها الأيجابى لذاتها تصبح أكثر حبا للحياة وأكثر قدرة على مواجهة مشكلاتها وضغوطاتها ومن ثم يدعم التفاؤل التوقعات المستقبلية ويعيش الفرد حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل: (عبد الخالق ١٩٩٨)&(عبد الخالق ومراد ٢٠٠١)&(فريد وجامى ٢٠٠٤)&(براينت وكافنجروس ٢٠٠٤)&(شوجرن ٢٠٠٦)& (بيلى ٢٠٠٧)& (عبد الخالق ٢٠٠٧)&(عبد الخالق ٢٠٠٨)& (شين وتيموثى ٢٠٠٩) &(ونج وليم ٢٠٠٩) &(شينجكو ان ٢٠١٢)

(٢). ظهر ارتباط سالب بين العدوانية والرضا عن الحياة والأمل ومقاييس التقدير الذاتى لدى عينة الإناث وهى أيضا نتيجة منطقية ، فالعدوانية سلوك مستهجن يحتاج إلى كبح وعلاج فى الوقت ذاته . وهناك فروق بين الجنسين من حيث السلوك العدوانى والعنف لصالح الذكور مقارنة بالإناث حسب معايير وأساليب التنشئة الاجتماعية (قاسم ٢٠٠٨) فالعدوان عند الأنثى سلبى قد يسبب لها الضرر عن طريق التخلى عن حل المشكلة والانسحاب من الموقف الضاغط وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة (شوقى حسين، شرف الدين ،١٩٨٣)&(الكامل وسليمان ١٩٩٠)&(لامار سيلى ٢٠٠١)

جدول(٧)

معاملات الارتباط بالنسبة عامل الجنس (عينة الذكور ن=٢٥٨)

المتغيرات	عدوانية	تفاؤل	حب حياة	رضا عن حياة	أمل	تقدير ذاتى
عدوانية	_	-٠,٣١٢**	-٠,٢٤٨**	-٠,٢٩٠**	-٠,٢٩٨**	-٠,٣٧٠**
تفاؤل	-٠,٣١٢**	_	٠,٧٣٧**	٠,٤٨٥**	٠,٥٧٥**	٠,٥١١**
حب حياة	-٠,٢٤٨**	٠,٧٣٧**	_	٠,٤٢٨**	٠,٤٦٨**	٠,٤٧٣**
رضا عن حياة	-٠,٢٩٠**	٠,٤٨٥**	٠,٤٢٨**	_	٠,٥٤٨**	٠,٥٨٤**
أمل	-٠,٢٩٨**	٠,٥٧٥**	٠,٤٦٨**	٠,٥٤٨**	_	٠,٤٦٣**
تقدير ذاتى	-٠,٣٧٠**	٠,٥١١**	٠,٤٧٣**	٠,٥٨٤**	٠,٤٦٣**	_

** ر دالة عند مستوى ٠,٠٠١

(١). وجود ارتباط موجب بين كل من التفاؤل وحب الحياة والرضا عن الحياة والأمل ومقاييس التقدير الذاتى لدى عينة الذكور يشير إلى نتيجة منطقية فمن خلال إحساس الذكر بالرضا عن حياته والأمل فى المستقبل وتقديره الأيجابى لذاته وطموحه المستمر ورغبته فى التحدى والتقدم يصبح أكثر حبا للحياة وأكثر قدرة على مواجهة مشكلاتها وضغوطاتها ومن ثم يدعم التفاؤل التوقعات المستقبلية ويعيش الفرد حياة اجتماعية مشبعة ومنتجة وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل: (عبد الخالق ١٩٩٨)&(عبد الخالق ومراد ٢٠٠١)&(فريد وجامى ٢٠٠٤)&(برابنت وكافنجروس ٢٠٠٤)&(شوجرن ٢٠٠٦)& (بيلى ٢٠٠٧)& (عبد الخالق ٢٠٠٧)&(عبد الخالق ٢٠٠٨)& (شين وتيموثى ٢٠٠٩) &(ونج وليم ٢٠٠٩)

(٢). ظهر ارتباط سالب بين العدوانية والرضا عن الحياة والأمل ومقاييس التقدير الذاتى لدى عينة الذكور وهى أيضا نتيجة منطقية ، فالعدوانية سلوك مستهجن يحتاج إلى كبح وعلاج فى الوقت ذاته . وهناك فروق بين الجنسين من حيث السلوك العدوانى والعنف لصالح الذكور مقارنة بالإناث حسب معايير وأساليب التنشئة الاجتماعية (قاسم ٢٠٠٨) فالعدوان عند الذكر له مظاهر وأشكال متعددة، منها الصريح الواضح الذى يعبر عن اندفاعية تمثل روح المغامرة و التحدي والعناد

ينص الفرض الثالث على "يختلف البناء العاملى لمتغيرات الدراسة باختلاف المرحلة العمرية "وللتحقق من هذا الفرض استخدم التحليل العاملى لبنود مقياس العدوانية فى كل مجموعة من مجموعات الدراسة على حدة واستخدمت طريقة تحليل المكونات الاساسية Principle

Components Analysis لتحليل معاملات الارتباط بين بنود المقياس فى كل عينة على حدة ثم أديرت المكونات تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax وذلك إذا اشتملت المصفوفة العاملية على أكثر من عامل واختير معامل ٠,٣ بوصفه أقل قيمة مقبولة لتشبع البند بالعامل (Stevens,1995,p.367) كما عدت أقل قيمة مقبولة للجذر الكامن بحسب معيار كايزر هى ١,٠٠ ، وأخيرا اشترط أن يشمل العامل على ثلاثة تشبعات جوهرية على الأقل (Stevens,1995,p.367) ويبين جدول (٨) العوامل المستخلصة .

جدول (٨)

العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لمصفوفتى معاملات الارتباط لدى عينتى طلاب الجامعة والموظفين

العوامل / المتغيرات	عينة الطلاب ن= ٣٩٥		الشيوع هـ٢	عينة الموظفين ن= ٢٦٦		الشيوع هـ٢
	عامل أول	عامل ثان		عامل أول	عامل ثان	
١-عدوانية	٠,٠١٢	٠,٩٣٠	٠,٨٦٦	٠,٠١٢	٠,٩٣٠	٠,٨٦٦
٢ـ تفاؤل	٠,٨٣٧	٠,٠٣٧	٠,٧٠٢	٠,٨٣٧	٠,٠٣٧	٠,٧٠٢
٣ـ حب الحياة	٠,٨٣٦	٠,٠٧٥	٠,٧٠٤	٠,٨٣٦	٠,٠٧٥	٠,٧٠٤
٤-رضا عن الحياة	٠,٧٢١	٠,١٨٦-	٠,٥٥٥	٠,٧٢١	٠,١٨٦-	٠,٥٥٥
٥ـ الأمل	٠,٧١٦	٠,٠٩٨-	٠,٥٢٣	٠,٧١٦	٠,٠٩٨-	٠,٥٢٣
٦ـ التقدير الذاتى	٠,٥٩٣	٠,٤٣٣-	٠,٥٣٩	٠,٥٩٣	٠,٤٣٣-	٠,٥٣٩
الجذر الكامن	٢,٨٥٧	١,٠٣١		٢,٨٥٧	١,٠٣١	
نسبة التباين	٤٧,٦١٣	١٧,١٩١		٤٧,٦١٣	١٧.١٩١	
التباين الكلى	٦٤,٨٠٤			٦٤,٨٠٤		

*معيار التشبع الجوهرى ≥ ٠,٣٠٠

ويتضح من جدول(٨)أن التحليل العاملى لمصفوفتى معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لدى مجموعتى البحث أسفر عن استخلاص عاملين لكل منهما، وهذين العاملين متطابقين. فبالنسبة لعينة الطلاب: على ضوء محك الجذر الكامن ≥ ١ صحيح فكانت أعلى قيمة للشيوع (هـ٢)لعينة الطلاب هو متغير التفاؤل وأقل قيمة هو متغير التقدير الذاتى، وقد بلغت نسبة التباين للعامل الأول ٤٧,٦١٣% وتشبع عليه ٥ متغيرات، وحصل متغير

التفاؤل على أعلى تشبع يليه متغير حب الحياة، ثم متغير الرضا عن الحياة، فمتغير الأمل ، وأخيرا متغير تقدير الذات، ويمكن تسميه هذا العامل ب(بعض متغيرات علم النفس الإيجابى). وفيما يتعلق بالعامل الثانى فهو عامل ثنائى القطب تشبع عليه متغيرين هما العدوانية وتقدير الذات، ويقترح تسمية هذا العامل ب(العدوانية مقابل تقدير الذات).

أما بالنسبة لعينة الموظفين: فلم يختلف التركيب العاملى عن عينة الطلاب فقد ظهر تطابق بين التركيب العاملى لمتغيرات الدراسة فى العينتين وبالتإلى فإن الفرض الثالث فى فروض الدراسة لم يتحقق ولم يختلف التركيب العاملى لمتغيرات الدراسة باختلاف المرحلة العمرية بين الطلاب والموظفين .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

فبالنسبة للفرض الأول: من أبرز نتائج هذه الدراسة حصول عينة طلاب الجامعة على أعلى متوسط درجات فى مقياس العدوانية ٥٧,٤٥٦ يليه مباشرة عينة طالبات الجامعة فكان متوسطها ٥٠,٢٧٤ ثم عينة الموظفين حصلت على متوسط قدره ٤٣,٨٥٣ ، وأخيرا عينة الموظفات كان متوسطها ٤٠,٠٨٢٧ وتتسق هذه النتيجة بدرجة كبيرة لما توصلت إليه الدراسات السابقة من أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. (الشربينى ،١٩٩١&عبود،١٩٩٤&عبدالله،١٩٩٨& شيكتمان،٢٠٠٥& ويتمر،٢٠٠٧&قاسم،٢٠٠٧& قاسم،٢٠٠٨)

ويفسر قاسم(٢٠٠٨) الفروق فى السلوك العدوانى بين الجنسين بأن " هناك ثمة تفسيرات بيولوجية وأخرى ثقافية واجتماعية وتربوية للعدوان ، ولا يخفى ما لهذه الفروق من تأثير فى كل من سلوك الحركة العنيفة ،التى غالبا ما يلجأ إليها الذكر، والحركة المستكينة أو المسالمة التى غالبا ما تلجأ إليها الأنثى فى المواقف المشكلة أو الضاغطة، التى تتطلب بذل الجهد لإزالة العقبة المسببة للإحباط، والذى قد يأخذ طابعا عدوانيا.

فالذكور أكثر عدوانية من الإناث فى كل من العدوان المادى الذى يلحق الأذى بالآخرين، أما البنت فإنها إن لجأت إلى العدوان فإنها تلجأ فى الغالب إلى العدوان السلبى الذى قد يسبب لها الضرر عن طريق التخلى عن حل المشكلة، والانسحاب من الموقف الضاغط، ولذا فإنها تلجأ إلى اكتساب مهارات الدس والخديعة والإيقاع بالآخرين، ولعل الفروق بين الجنسين قد ترجع إلى أن النموذج الذكرى يقبل منه – لأسباب اجتماعية وثقافية– اللجوء إلى

العنف والعدوان، أما النموذج الأنثوى فيقبل منه اجتماعيا اللجوء إلى التسليم بالواقع، وحل المشكلات حلا سلميا، والخلاصة أنه إذا كانت هناك فروق بين الجنسين فى العدوان فهى ليست فى العدوان العام، وإنما فى شكل من أشكاله الذى يتناسب وطبيعة جنس مستخدمها. (قاسم،٢٠٠٨) وهى نفس النتيجة التى فسر بها "عبدالله"(١٩٩٨) استقرار السلوك العدوانى نسبيا لدى الذكور أكثر من استقراره لدى الإناث، فالعوامل الاجتماعية هى التى تحدد هذا السلوك سواء أكان ذلك عند الذكور أم الإناث، وهى فى الوقت نفسه التى تعززه أكثر لدى الذكور، فالإطار الاجتماعى أكثر تسامحا مع الذكور فى سلوكهم العدوانى من تسامحه مع الإناث عند إصدارهن هذا السلوك، فعندما يصدر السلوك العدوانى من الإناث يواجه بالرفض ، بل العقاب أحيانا، وليس الأمر على هذا النحو بالنسبة للذكور، وكذلك إذا كان للإقتداء Modeling دوره فى تحديد السلوك العدوانى، فإن تعرض الذكور لأشكال مختلفة من النماذج العدوانية أكثر من الإناث، هو ما ييسر لدى الذكور محاكاة هذا السلوك العدوانى وتقليده.(عبدالله ،١٩٩٨) . ويرى "أرجايل" (١٩٨٢) ان ظروف التنشئة الاجتماعية المبكرة مسئولة عن ذلك، إذ تعد صفات الشجاعة والقوة الجسمية والميل إلى التنافس والتدمير وانفجارات الغضب تناسب البنين ،أما البنات فيليق بهن سمات الاتكالية والسلبية والوقار الاجتماعى، وينكرون عليهن الغضب والتعبيرات الانفعالية الشديدة فى السلوك الاجتماعى، وأغلب الآباء يثيبون السلوك الذى يرونه مناسبا لجنس طفلهم، ويعاقبون الاستجابات التى يرونها غير مناسبة. (حنفى ،١٩٩٣) كما اظهرت دراسة بجوركوفيست .Bjorkqvist,Kaj (١٩٩٤) أن الإناث لأنها أضعف جسديا من الذكور فهن يتعلمن تفادى العدوان الجسدى وتنمو لديهن وسائل أخرى بدلا منه تصبح بمثابة العادات التى تعززها أنماط المجتمع وعاداته وبالتإلى يتم استخدام عدوان غير مباشر يتطلب مستويات عليا من الذكاء الاجتماعى لأنها غير مباشرة فى العدوان. ونخلص مما سبق أن الإناث يظهرن العدوان فى صورة سلبية عن طريق التحقير أو الأذى أو إطلاق الشائعات بحيث يكون الضرر عقليا أكثر منه ماديا وهو ما تدعمه وتعززه أساليب التنشئة الاجتماعية للوالدين وتفاعلهم مع السلوك العدوانى باختلاف جنس الأبناء. فالأنثى لا تستطيع غالبا الشجار الجسدى ولكنها تلجأ لصور العدوان السلبى المتمثل فى التهكم والسخرية ونشر الشائعات عن الآخر أو السلوك العدوانى المضمر مثل الحسد والكراهية والغيرة والاستياء أو احتقار الآخرين، أو

إزاحة العدوان لهدف اضعف إذا لم يكن من الممكن توجيهها للعامل المزعج.

ويمكن تفسير حصول طلاب الجامعة وطالباتها على أعلى متوسط درجات فى العدوانية بالمقارنة بالعينات الأخرى حيث أن عينات طلبة الجامعة من الجنسين تمر بحالة من التطور الخاص بنمو المراهقة والمشاعر الاندفاعية المختلفة، كما أن حالة التمرد وعدم الاستقرار السياسى بعد ثورتين أدى إلى اشتعال مظاهر العدوانية بأشكالها المختلفة والتعبير عن رفض الأوضاع الحالية والسلطة بشكل كبير فالمراهق عامة والطالب بصفة خاصة باستمرار فى حالة تمرد على مظاهر السلطة فى المجتمع المتمثلة فى البيت والمدرسة والجامعة والسلطة الدينية، كما أن ظروف البطالة وعدم التخطيط القومى الواضح الذى يمتص طاقات الشباب ونقص الممارسة الديمقراطية الحقيقية وانتشار الإحباط إزاء الحلم بالمستقبل المنشود كما أن الفراغ الفكرى وانهيار مستوى التعليم ونقص الاهتمام بالرياضة البدنية كطريق لإفراغ طاقة الشباب، ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعى وما تنشره من أفكار عدوانية تنمى العنف الممزوج بشحنة انفعال دينى (حمودة،١٩٩٣) ، كما أن صغار السن والمراهقين من الشباب لديهم دافعية أقل لتغيير سلوكهم (Wies,2010) وبالتالي فإن المراهق والشباب عامة عندما يتعرّض للإحباط لا يعلم فى طريقة التعامل مع المشكلات سوى طرق العنف والعدوان (Nelson,W.M.,2012) بالمقارنة بعينة الموظفين من الجنسين الذين فى مرحلة أواخر الرشد وتخطوا الحفزات العدوانية التى تثيرها اندفاعات المراهقة وبالتإلى يكون السلوك العدوانى لديهم أقل نسبيا ، كما أنهم أكثر استقرار من ناحية العمل والزواج والجوانب الاجتماعية وبالتالى فإن مبررات عدوانيتهم بالمقارنة بفئة طلاب الجامعة تعد أقل نسبيا ، وربما يكون ارتفاعها فى الآونة الأخيرة لعدم الاستقرار السياسى والاجتماعى بالبلاد .

وبالنسبة للفرض الثانى: يتم تفسير الارتباطات السالبة بين العدوانية ومتغيرات علم النفس الإيجابى لدى الإناث فهى نتيجة تدعمها الدراسات السابق ذكرها لأن ارتفاع معدلات العدوانية لدى عينة الإناث الكلية قد يتم عزوه إلى الضغوط المختلفة التى تواجهها الأنثى فى المجال الأكاديمى أو الوظيفى ، كما أن انخفاض معدلات التفاؤل والأمل لديها يمهد الطريق لعدم الرضا عن الحياة وكراهية ذاتها والآخرين مما يؤدى إلى نتائج سلبية على المستوى الشخصى والاجتماعى فى التفاعل مع الآخرين . والارتباطات الموجبة بين متغيرات علم

النفس الإيجابى لدى عينة الإناث هى نتيجة تدعمها الدراسات السابقة أيضا (عبد الخالق ١٩٩٨)&(عبد الخالق ومراد ٢٠٠١)&(فريد وجامى ٢٠٠٤)&(براينت وكافنجروس ٢٠٠٤)&(شوجرن ٢٠٠٦)& (بيلى ٢٠٠٧)& (عبد الخالق ٢٠٠٧)&(عبد الخالق ٢٠٠٨)& (شين وتيموثى ٢٠٠٩) &(ونج وليم ٢٠٠٩) &(شينجكو ان ٢٠١٢) ، فإحساس الأنثى بالرضا عن الحياة والأمل فى المستقبل والتفاؤل بالغد يجعلها أكثر قدرة على مواجهة الصعاب والضغوط والظروف الاجتماعية المتغيرة وغير المستقرة مما يحفز التحدى لديها ويظهر التفوق فى التحصيل الدراسى والمهنى لإثبات جدارتها .وبالنسبة لعينة الذكور فظهور ارتباط سالب بين العدوانية والأمل والرضا عن الحياة ومقاييس التقدير الذاتى فهى نتيجة دعمتها الدراسات السابق ذكرها ، فالذكور عامة تعيش سلسلة من الضغوط المحبطة المتمثلة فى عدم كفاية دخل الأسرة وكثرة التفكير فى المستقبل المهنى والظروف الاجتماعية المولدة للقلق والخوف والإحباط وبالتالى تتزايد صور الاستجابات العدوانية والمعدلات المرتفعة بالمقارنة بالإناث لكونهم مسئولين عن القيادة فى الأسرة وتوفير الدخل والمتطلبات فى ظل عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى. ووجود ارتباط موجب بين التفاؤل وحب الحياة والرضا عن الحياة والأمل لدى عينة الذكور، هو نفس التفسير المذكور لعينة الإناث.

الفرض الثالث : لم يتحقق ولم يختلف التركيب العاملى بين عينتين الطلاب والموظفين بالنسبة لمتغيرات الدراسة يمكن تفسيره بأن طبيعة الثقافة العامة التى تسود فى المجتمع، وما يعانيه من مشكلات خاصة على الصعيد الاجتماعى والمهنى والسياسى، يعانى منها فئات متعددة أبرزهم فئتى طلاب الجامعة والموظفين مما يؤدى إلى تشابه البناء النفسى لدى العينتين وبالتالى تصبح متغيرات الدراسة متطابقة لتشابه الضغوط واستراتيجيات المواجهة لدى كل منهما، وأيضا وجود متغيرات علم النفس الإيجابى قد تسهم فى التقليل من نوبات العدوانية لدى أفراد العينة المرتفعة درجاتهم على مقاييس الأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة ومن هنا يتطابق التركيب العاملى ولا يتحقق فرض الدراسة الأخير .

والحقيقة أن هناك عددا كبيرا من الدراسات التى توصلت إلى ارتفاع معدلات انتشار العدوانية وحددت آثاره السلبية على الفرد .ونخلص من النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة إلى أن العدوانية تحتاج إلى بحوث مستمرة والحاجة ماسة إلى التدخل السريع من خلال برامج إرشادية تعنى بصحة الفرد النفسية ومظاهر السلوكيات الغير سوية بالإضافة إلى

ضرورة التوعية بالأساليب الصحية والسليمة للتقليل من درجة العدوانية ووضع برامج تدخلية وقائية لخفض درجة العدوانية .

ومن ضمن التوصيات المقترحة: الاهتمام بالتنشئة العقلانية للأطفال والمراهقين، وتكوين جماعات فكرية وثقافية من الشباب المستنير لنشر الفكر الصحيح، وتنمية مهارات التعامل مع الضغوط وحل الصراعات حلا إيجابيا للسيطرة على العدوان، واحترام حقوق الآخرين، وتنمية الغيرية، والتعاطف، مع وجود التدخلات المناسبة لمرتفعى معدلات العدوانية .

المراجع العربية:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، سهير صالح(١٩٩٧). تأثير الأفلام المقدمة فى التليفزيون على اتجاه الشباب المصرى نحو العنف .(*رسالة ماجستير غير منشورة*). كلية الإعلام. جامعة القاهرة .

٢. أرجايل، مايكل(١٩٨٢). *علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية*، ترجمة عبدالستار ابراهيم.ط٣، القاهرة :مكتبة مدبولى

٣. أرجايل، مايكل(١٩٩٣). *سيكلوجية السعادة* . ترجمة:فيصل يونس. عالم المعرفة. الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب (١٧٥).

٤. الدسوقى، مجدى(١٩٩٨. أ). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٨ (٢٠) ١٥٧-٢٠٠.

٥. الدسوقى، مجدى(١٩٩٨. ب). *دليل تعليمات مقياس الرضا عن الحياة*. شبين الكوم: دار الكتب الجامعية الحديثة.

٦. الرخاوى، يحيى(١٩٨٠). العدوان والإبداع. *مجلة الإنسان والتطور*. جمعية الطب النفسى التطورى .(٣) ٤٩-٥٥.

٧. الرجيب ،يوسف(٢٠٠١). الرضا عن الحياة والمتغيرات الديموجرافية، دراسة نفسية مقارنة لدى عينة فى المجتمع الكويتى. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية* .١٢(١)٤٧-٨٦.

٨. الشربينى، السيد كامل(١٩٩١).دراسة مقارنة للاتجاه نحو العنف فى الريف والحضر.(*رسالة ماجستير غير منشورة*) كلية الآداب. جامعة عين شمس.

٩. العنزى، فريح(٢٠٠١).الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية. *دراسات نفسية* .١١(٣) ٣٥١-٣٧٧.

١٠. الكامل، حسنين؛ سليمان، على (١٩٩٠). السلوك العدوانى وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية . *المؤتمر السادس لعلم النفس بمصر*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٧٦٣ـ ٧٨٨.

١١. إبراهيم، عبدالله سليمان؛ عبد الحميد، محمد نبيل(١٩٩٤) . العدوانية وعلاقتها بموضع

الضبط وتقدير الذات لدى عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الاسلامية .الهيئة المصرية العامة للكتاب : *مجلة علم النفس* ،(٣٠) ٣٨-٥٨.

١٢.بن حليم، أسماء (٢٠١٤).السلوك العدوانى لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم . *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية* . ٧، ١-١٥.

١٣.بوشلالق، نادية(٢٠٠٦). التقدير الاجتماعى والسلوك العدوانى لدى المراهق . *دراسات عربية فى علم النفس* . ٤(٢) ٤٠١-٤٣٢.

١٤.حسن، هدى جعفر(٢٠٠٦).التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بضغوط العمل. *دراسات نفسية*. ١٦(١)٨٣-١١١

١٥.حسين، محى الدين أحمد؛ شوقى، ميرفت؛ شرف الدين، عائشة(١٩٨٣). السلوك العدوانى ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات(دراسة عاملية)بحوث فى السلوك والشخصية (محرر) .المجلد الثانى .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦.حنفى، فاطمة(١٩٩٣). إعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة. *المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى*.القاهرة: جامعة عين شمس، معهد دراسات الطفولة.٣٩٥-٤١٨.

١٧.خليفة، عبداللطيف؛ الهولى، أحمد يوسف(٢٠٠٣). مظاهر السلوك العدوانى وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. *دراسات عربية فى علم النفس* .٢(٣) ٤٩-٩٤.

١٨.راجح ،دعاء حسن عبد الفتاح(٢٠١٠). التركيب العاملى لقائمة المتغيرات الإيجابية وعلاقتها ببعدى الانبساط والعصابية لدى عينة من طلاب الجامعة. (*رسالة ماجستير غير منشورة*). جامعة الإسكندرية: كلية الآداب، قسم علم النفس.

١٩.زعتر، محمد عاطف رشاد(٢٠٠٠). دراسة ثقافية مقارنة للتوجه الدينى والسلوك العدوانى لدى الشباب الجامعى. *دراسات نفسية*.١٠ (٢) ١٨٣-٢١٤.

٢٠.ستور، أنطونى(١٩٧٥).العدوان البشرى ترجمة: محمد أحمد غالى& الهامى عفيفى . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢١.عبد الخالق، احمد محمد(١٩٩٦).دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

٢٢. عبد الخالق، احمد محمد(١٩٩٨. أ).التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت، دراسة عاملية. *دراسات نفسية*.٣(٨)٣٦١-٣٧٤.

٢٣. عبد الخالق، احمد محمد(١٩٩٨. ب).التفاؤل وصحة الجسم، دراسة عاملية. *مجلة العلوم الاجتماعية*.٢٦(٢)٤٥-٦٢.

٢٤. عبد الخالق، احمد محمد(٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل. *دراسات نفسية* .١٤ (٢) ١٨٣-١٩٣.

٢٥. عبد الخالق ،احمد محمد(٢٠٠٥).المقياس العربى للتفاؤل والتشاؤم نتائج مصرية.*دراسات نفسية*. ٢(١٥)٣٠٧-٣١٨.

٢٦. عبد الخالق ،احمد محمد(٢٠٠٨ ـ أ).الرضا عن الحياة فى المجتمع الكويتى. *دراسات نفسية*. ١ (١٨)١٢١-١٣٥.

٢٧. عبد الخالق ،احمد محمد؛ الانصارى، بدر(١٩٩٥). التفاؤل والتشاؤم: دراسة عربية فى الشخصية .*المؤتمر الدولى الثانى للإرشاد النفسى*. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التربية.

٢٨. عبدالخالق، احمد محمد؛ مراد، صلاح(٢٠٠١).السعادة والشخصية الارتباطات والمنبئات. *دراسات نفسية*٣٣٧-٣٤٩.

٢٩. عبدالخالق، أحمد محمد؛ النيال، مايسة؛ سعيد، حنان؛ سالم، سهير(٢٠٠٧). معنى الحياة وحب الحياة لدى مجموعات مختلفة من مريضات السرطان. دراسة مقارنة. *المؤتمر الإقليمى الأول لعلم النفس رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين*. ٢٩١-٣١٨.

٣٠. عبد الخالق، أحمد محمد؛ عيد، غادة(٢٠٠٨ـ ب). حب الحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصى أو الحياة الطيبة. *دراسات نفسية* .١٨(٤) ٥٨٧-٦٠٠ .

٣١. عبد الخالق، أحمد محمد؛ عيد، غادة؛ النيال، مايسة (٢٠١٠). حب الحياة لدى عينتين من طلاب الجامعة الكويتيين واللبنانيين. دراسة فى علم النفس الإيجابى. جامعة الكويت: *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية* .٣٢١(٣١).

٣٢. عبد الصمد، فضل(٢٠٠٦). الشعور بالأمل والرغبة فى التحكم لدى عينة من طلاب

الدراسات العليا بجامعة المنيا. دراسة فى ضوء علم النفس الإيجابى. جامعة المنيا: *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* . ١٨(٤) ٣٢-٧٨.

٣٣. عبد العزيز، سوزان بنت صدقة(٢٠١١). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمى والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة. جامعة عين شمس: مجلة الإرشاد النفسى. (٢٨) ٦٧-١١٣.

٣٤. عبد الله، معتز سيد(١٩٩٨). علاقة السلوك العدوانى ببعض متغيرات الشخصية . *مجلة علم النفس* .١٢(٤٧) ٦٤-٨٦.

٣٥. عبدالله، معتز سيد؛ أبوعباة، صالح (١٩٩٥).أبعاد السلوك العدوانى دراسة عاملية . *دراسات نفسية*.٥(٣) ٥٢١ـ٥٨٠.

٣٦. عبد الكريم، إيمان صادق؛ الدورى، ريا (٢٠١٣). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات. *مجلة البحوث التربوية والنفسية* .(٢٦،٢٧)،٢٣٩-٢٦٥.

٣٧. عبد اللطيف، حسن(١٩٩٦). الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة الكويت *المجلة التربوية*.١١(٤٣) ٣٠٣ـ٣٤٩.

٣٨. عبد المولى، صابر حجازى(١٩٩٣). العدوان والعقاب البدنى دراسة لدى بعض الشباب العمانى. *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* .٧(١٠) ١-٢٤.

٣٩. عبد المولى، صابر حجازى (١٩٩٤).دراسة للرضا عن الحياة وبعض المتغيرات النفسية والبيئية. *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس* .٧(١) ١٥-٢٠.

٤٠. عبود، علاء جابر السيد(١٩٩٤). العدوان لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركونها .*(رسالة ماجستير غير منشورة)* معهد دراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

٤١. غانم، محمد حسن(٢٠٠٧)الصورة المدركة للطالب العدوانى فى المجال الدراسى لدى عينة طلاب المدارس الثانوية . *دراسات نفسية*. ١٧(١) ١٧٧. ٢٤٦.

٤٢. فاندنبوس، جارى،أ(٢٠١٥). القاموس الموسوعى فى العلوم النفسية والسلوكية . المجلد الأول. تحرير ومراجعة : عبد الستار إبراهيم وعلاء الدين كفافى، ترجمة: نخبة. القاهرة: المركز القومى للترجمة، ٢٤١٧ .

٤٣.فايد، حسين(١٩٩٦).أبعاد السلوك العدوانى لدى شباب الجامعة. *المؤتمر الثالث للإرشاد النفسى* (١)١٣٥ـ١٨٢.

٤٤.قاسم ،نادر فتحى(٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادى لتخفيف حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال فى ضوء علاقته بعدد من المتغيرات الأسرية والمدرسية المرتبطة به. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ١٨(٥٨) ٢٨١.٣٢٨.

٤٥.قاسم، نادر فتحى؛ حافظ ،نبيل(١٩٩٣. أ). الإحباط والعدوان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* .(٦) ٧٥.٨٤.

٤٦.قاسم، نادر فتحى؛ حافظ، نبيل(١٩٩٣. ب). برنامج إرشادى مقترح لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات . *مجلة الإرشاد النفسى* .١٠(١) ١٤٣.١٧٢.

٤٧.منصور، محمد السيد(٢٠١٣). بعض الخصائص النفسية الإيجابية المنبئة بالأمل لدى عينة من طلاب الجامعة . *دراسات عربية فى علم النفس*. ١٢(٤) ٥٤٥ـ٥٩١.

٤٨.ميليكان، أيفون؛ الدرينى، حسين(١٩٨٣). بعض مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية (دراسة استطلاعية). جامعة قطر: *مجلة مركز البحوث التربوية*. ٢(٢٢)٩١.٩٢.

٤٩.وينمر، باربرا(٢٠٠٧).الأنماط الثقافية للعنف. ترجمة: ممدوح يوسف عمران. عالم المعرفة،٣٣٧.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

50. Abdel –Khalek,A.M.(2007).Love of life as a new construct in the well-being domain .*Social Behavior and Personality* ,35,125 -134.
51. Bailey,T.C.; Snyder,C.R.(2007).Satisfaction with life and hope: A look at age and marital status. *The Psychological Record*.(57),233-240.
52. Bjorkqvist, Kaj.(1994).Sex differences in physical, verbal and indirect aggression :*A Review of recent Research. Sex Roles* ,30,nos314,177-188.
53. Bryant,F.B.; Vcengros,J.A.(2004).Distinguishing hope and optimism :Two sides of a coin ,or two separate coins? *Journal Of Social And Clinical Psychology* , 23 273-302.
54. Colman,Andrew,M.(2015).Oxford Dictionary of Psychology .(*4th. Ed*). United Kingdom:Oxford University Press.
55. Diener,E.;Emmons,R.; Larsen ,R.; Griffin, S(1985).The satisfaction with life scale .*Journal Of Personality Assessment*.(49)71-75.
56. Dodge,K.A.(1990).Hostile Attritional blasses in Severely aggressive adolescents .*Journal Of Abnormal Psychology* ,99(4),385-392.
57. Durkin,Kevin Hunter,Simon,Levin,Kate A.,Borgin Dermot Hien,Derk,Christine.(2012).Discriminatory peer aggression among children as a function of minority status and a group proportion in school context .*European Journal of Social Psychology* . 42(2) 243-251.
58. Feng Kong,Jing jing Zhao,Yuqun,you,(2012).Emotional Intelligence and life satisfaction : The mediating role of self – esteem and Social support . *Personality And Individual Differences.* 53(4)330-341.
59. Fogle,L.M;Huebner,E.S.&laughlin,J.E.(2002).The relationship between temperament and life satisfaction in early adolescence :Cognitive and behavioral mediation models. *Journal Of Happiness Studies*.(3)373-392.
60. Flannery JR,Raymond B F (1999).*Preventing youth violence* .A Guide for parents ,teachers and counselors. New York: The continuum Publising Company .

61. Grarcia,D.; Siddiqui,A.(2008). Adolecent Psychological well-being and memory for life events: Influences on life satisfaction .*Journal of Happiness Studies* .(8),96-103.
62. Huebner,E.S.; Suldo,S.M. ; Valois,R.F. ;Drane,J.W.(2007).The brief multidimensional student life satisfaction Scale. *Applied Research In Quality of Life* .(1),211-216.
63. Kalnin, J. Andrew ;Chad, R. Edwards ; Yang wang ; Kronenberger, William, G.; Hummer, Tom. A.; Mosier, Kristine, M. (2011). The interacting role of media violence exposure and aggressive- disruptive behavior in adolescent brain activation during an emotional stroop task. *Psychiatry Research* ,192,(1),12-19.
64. Lyons,Jennifer&Bell,Tessa&Frechette,Sabrina&Romano,Elisa(20 15).Child to parent violence:Frequency and family correlates. *Journal of Family Voilence*.30,729-742.
65. Martin, J.L.; Ross, H.S.(2005). Silling aggression : Sex Differences and parent reaction. *International Journal Of Behavioral Development*. 29(2),129-138.
66. MC-Cabe,A.; Lipscomb, J.J.(1988).*The Differences in children in verbal aggression* .Merrill –Pamer Quartley .34(4)389-401.
67. Marcelli.K.D .(2001).*Correlates of adolescent aggression* . .Proquest Dissertation and Thesis,304728954.
68. Proctor, C.L. ;Linley, P.A. ;Maltby, J.(2008). Youth life satisfaction :A Review of the literature. *Journal of Happiness Studies* . (8),110-119.
69. Shogren, K.A.; Lopez,A.; Wehmeyer, M.L, (2006).The role of positive psychology constructs in predicting life satisfaction . *The Journal Of Positive Psychology* .(1),37-52.
70. Shengquan ,Ye, Lu Yu,Kin –Kit Li.(2012). A Cross-lagged model of self-esteem and life satisfaction :Gender differences among Chinese University Students. *Personality And Individual Differences* , 52(4),546-551.
71. Stolarski, Macej &Zajenkowski, Marcin & Zajenkowska, Anna(2016).Aggressive? from time to time .Uncovering the complex association between time perspectives and aggression .*Current Psychology* .10,1-26.
72. Snyder, C. R. (1994). Hope and optimism. In V.S.Ramachandren

(*Ed*.). Encyclopedia of human behavior. Sandiego, CA: Academic. (2)535-542

73. Snyder,C.R.(2002).Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological Inquiry*.(13),249-275.
74. Snyder, C.R.;Ilardis , S.; Michael ,S.& Cheavens,J.(2000-A).Hope theory: Updating a common process for psychological chance. In Snyder ,C.R.& Ingram ,R.E.(*Eds*.),Handbook of psychological change :Psychotherapy processes and practices for 21 century. New York : John Wiley Co.128-153.
75. Snyder,C.R.& Mccullough, M.(2000-b).A positive psychology field of dreams: "If you build it, they will come" .*Journal of Social and Clinical Psychology*.(16),151-160.
76. Snyder,C.R.;Parenteau,S.,Shorey,H.S.;Kahle,K.E.&Berg,C.(2002) .Hope as the underlying process in Gestalt and other psychotherapy approaches. *International Gestalt Therapy Journal.* (25),11-29.
77. Snyder,C.R.;Rand,K.;King,E.;Feldman,D.&Taylor,J.(2002)."False hope". *Journal Of Clinical Psychology.(*58),1003-1022.
78. Snyder,C.R.& Shorey,H.(2004).Hope in the classroom: The role of positive psychology in academic achievement and psychology curriculum. *Psychology Teacher Network*.(12),1-9.
79. Stevens ,J. (1995).*Applied multivariate statistics for the social sciences* (3rd ed).New Jersey :Lawrence Erlbaum Associates.
80. Watkins,S.J.,(2003). *Religiosity and aggression in college students* . Proquest Dissertation and Thesis ,250229938.
81. Wong,S.; Lim,T.(2009). Hope versus optimism in Singaporean adolescents :Contributions to depression and life satisfaction. *Personality and Individual Differences*.(46),648-652.
82. Yalcin,Ilha ;Malkoc, Asude(2015).The relationship between meaning in life and subjective well-being : Forgiveness and hope as mediators . *Journal of Happiness Studies*.16,915-929.

Aggressiveness and its relationship to some variables in positive psychology among samples of university students and employees

Hanan S. ELsayed,(PH.D)
Department of Psychology – Alexandria University

The aims of this study were: (a) to estimate the prevalence of aggressiveness among four group of samples consist of male and female university students and employees, (b) to explore the sex-related differences in aggressiveness, love of life, satisfaction of life, optimism and hope,(c) to define the correlations between the study variables, and (d) to estimate factorial structure of the Aggressiveness Scale (AS) .Samples of university students (n=300) and employees (n=200) of both sexes were recruited. Males university students obtained the highest mean total score on the Aggressive Scale(AS) followed by female university students ,males employees samples and finally, female employees .There were correlations between aggressiveness and all variables in positive psychology and had been discussed. The third hypothesis was not verified. Principle component analysis yielded two factors for each group .It was matching in factorial structure in variable study in student and employees samples which means that the factorial structure was the same in all samples of the study. The conclusion was to present psychological counseling to the individuals which have got the highest score in (AS) .Several recommendations to join psychological programs to develop positive traits.